

ابراهيم المزيد

مطبوعات نادي الطائف الأدبي

الطبعة الأولى عام $\frac{١٣٩٩}{١٩٧٩}$

موكب النصر

الى الجزائر الظافرة .. والى شعبها الحبيب ..

الى الامة العربية وهي تعيش أفراح النصر .. بانتصـــار الحريــة .. في أرض الأحرار .

النصر أقبــل يا جزائــر	الفجــر شعشع بالبشائر
النــور أشرق في الدنــا	فأمــاط داجيــة الستائر
وأطل مــن خلف اللهيــ	ـب على البوادى والحواضر
فجــر جديــد مشرق ..	عهد جديد مــن مفاخــر
أمــل تقدســه الشــعو	ب وتفتديــه بكل ثائــر
حلــم تطلعــت النفــو	س اليه في ســاح المخاطر

★ ★ ★

اليــوم عرس في الوجــو	د ، واليوم نصرك يا جزائر
فمواكــب الأفــراح تهز	ج بالنشيد .. وكل ظافــر
وتردد اللحــــن الطــرو	ب..فخورة يسبي المشاعر
اليــوم يــوم تحــرر ..	اليــوم تبتهــج الخواطر
الشعب حطـــم قيــــده	وأبى يكون مــن الأصاغر
الشعب داس عـــــدوه	ورمى الغشاء عن البصائر
رفعــوا المشاعل من لظى	مــوت يهدد كل غـــادر
لهب رهيـــــب حاقـــــد	قدر غضوب . من كواسر

زحفت مواكبهم تـــد مدم قوة تطأ المخاطر
الارض ترجف تحتهم لما تقحمت العساكر
من كل بيت أشعلت من كل كوخ في الجزائر
من كل كهف مظلم من كل شبر في المغاور
زحفوا جميعا كالأسو د • وكلهم بطل مغامر
هزوا الدنا بنشيدهم دوى يدمدم من حناجر
الموت للأعداء طرا والحياة لكل « ثائر »
ولكل شعب في الوجو د أبى المذلة والصغائر
عشق الخلود محررا عشق البطولة والمفاخر
ورأى اللهيب مسعرا فمضى اليه •• وهو هادر
بسلاحه البتار يمـ ـطر بالمدافع كل غادر
بقنابل تهب الجحيـ ـم بل الدمار ولا تحاذر

★ ★ ★

واذا العتاة أمام جيـ ـش الثائرين بلا بصائر
شربوا الهزيمة مرة من كأس يعرب والحرائر
وأمام زحف الباسليـ ـن تقهقروا من كل صاغر
حاروا • فما تدرى العدا أين الطريق الى المخافر؟
النار فوق رؤوسهم الموت حوم •• بالكوافر
وطلائع التحرير تزحف في اللهيب لكل جائر
لم ترهب الاعداء يوما أو سلاح بني « العواهر »
والأطلسي •• وحلفه وحشوده •• من كل ماكر
السائرين بركبهم •• الحاقدين على الحرائر

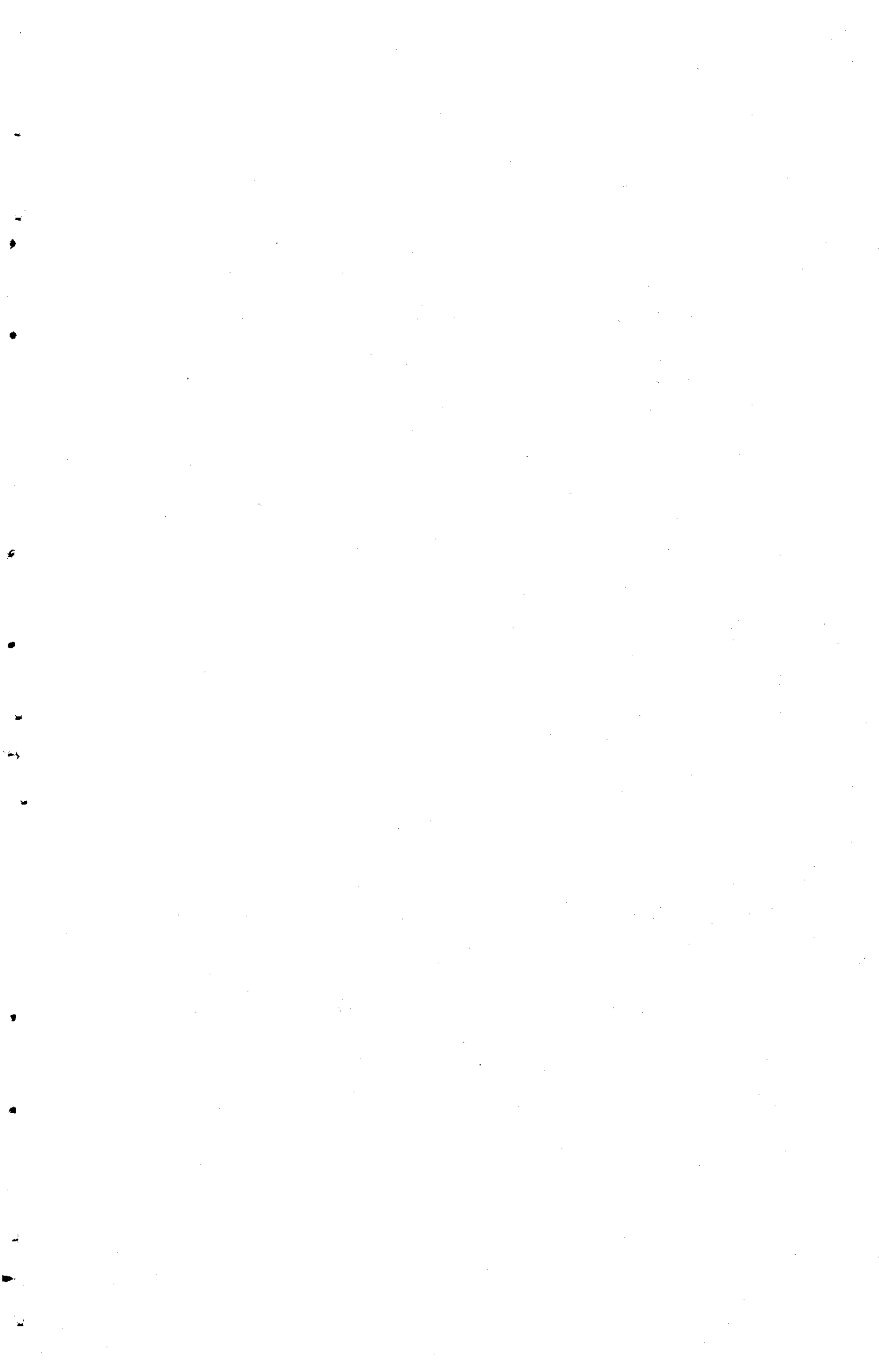
العائشين بوهمهم الراجفين من الدوائر

★ ★ ★

« البعث » هذا يومه النور يلمح في « المنائر »
اليوم « نصر » مكافح ومناضل قحم المخاطر
اليوم تنتصر الحياة اليوم مطمح كل ثائر
أبلى بلاء طيبا .. وروى . ثراه بكل طاهر
غرس البطولة بالدما وجماجم سقطت تغامر
نهج الحياة لدينهم من جار غدرا أو مكابر
يرجو مذلة يعرب فالويل من ضرب البواتر
ان الجزاء مضاعف فالصاع ألف من جآذر
عرفت فرنسا صدقنا في كل ساح في الجزائر
لو تسألون ضميرها ان كان شيء من ضمائر
سبعون شهرا في الكفا ح ونحن نصمد أو نصابر
جبلا قويا راسخا بالموت . بالأعداء ساخر
ومواكب الشهداء را حت .. للخلود الى المقابر
أبت الحياة بذلة وبموطن .. يحميه غادر
وبذل شعب طيب رمز البطولة .. والمفاخر

★ ★ ★

هذى شمائل يعرب هذا هتاف من حناجر
« أما الحياة بعزة وتحرر من كل جائر
أو موت أحرار أبا ة .. للخلود مع الحرائر
من أجل موطننا الأبي وفي سبيلك يا جزائر



العبقرية المظلومة

مـن للأديب العبقرى يكـرم ؟

مـن للمفكر ـ في الحياة ـ يعظم

مـن للنبوغ ـ يعـزه ويجلـه ؟

أو ليس حقا •• ما أقول ؟ تكلموا

الرافعـين مشاعلا في ظلمـة

الذائدين الشر عنا •• من هموا ؟

الناذرين حياتهم مـن أجلنـا

ولأجلنا •• تلقى الصعاب فتبسم

الواقفين مشـاعرا مشحونـة

ومواهبا جلى •• تجيش وتخضم

وعواطفا حساسة ورهيفـة

هي لا أقول كريمة •• بل مرهـم

المرهقـين نفوسهم •• ما تبتغى ؟

أخشى أقول مقالـة حاشاهمـو

المحرقـين قلوبهم •• لا تعجبـوا

بسوى القلوب حقيقة ما أضرموا

الذائدين عـن الحمى •• اعداءه

كم من دم أهريق عنا منهـم ؟

ما من مقالة •• غـــادر مدسوسة
الا وردوا ، رد مـــن لا يحجـــــم
بسوى الرصاص دفاعهم ونضالهم
حسبىء الرصاص شريعة تتكلـــــم
لا يحملون مدافعـــا رشاشـــــة
باللـــين بالحسنى •• حديث يفهم
ما زلت أذكر أنهـــم ما قصـــروا
لكننا ــ واللـــه ــ انا نظلـــم ؟!
من للبيان ؟ أقول قولـــة صـــادق
في قلبه لهب ــ يضج يجـــــرم
انا لنبخس يا شعوب حقوقهـــم
انا لنغمطهم •• وانا نجـــــزم
من للأولى ، رفعوا شموس معارف؟
والجهل •• أين الجهل صرح يهدم
من للأولى صنعوا منابر وحيهـــم ؟
في كل ركن ، عالـــم يتكلـــم
هــذا ينافح في صمود هائـــــل
هو في السياسة ــ لا أقول ــ معلم
رزق البراعة •• في حديث ســـائغ
السحر كل السحر •• فيما يلهـــم

وأخوه في دنيا المعارف حجـــة
في الشعر في نثر البيان ينغـــم
ما البحر ؟ اني لا أكون مغاليـا
ان كان كونا •• واسعا لا يفهـــم
ما الشاعر الجبار بـين صفوفنا ؟
ما كان الا النار •• فيما ينظـــم
ان كان حربا فالصواعق لفظــه
نار على الاعداء دومـا ترجـــم
هو للسلام حمامة •• محبوبـــة
بيضاء تسجع بالهديل وتبســـم
أو غصن « زيتون » يعانق صنـوه
أمل تقدسه الشعوب وتلثـــم
كم فكرة كادت تموت و ضعنهـــا
بعثت حياة ــ أوشكت تتهــدم
كم فكرة أهديتها •• وصنعتهـــا
ان الانام بظلهـــا تتنعـم ••
كم مهجة حرى •• تذوب مـرارة
وجدت بظلك بسمة لا تهــرم
كم أكبد •• كادت تموت من الاسى
أنقذتها مـن هـوة لا ترحـــم
كم فتية كادت تتيه بدربهـــا
فهديتها •• فيما نراك تقـــدم

كادت تموت من الظمى •• فسقيتها

ذوب الفؤاد •• تحية لك منهـــم

★ ★ ★

يا أيها الفكر الذكى •• تحيـــة

ان عقك الانسان •• أوحا يظلـم

لك يا أديب مكانـــة مرموقـــة

عندى •• وان جار الزمان المعتـم

لك يا مفكر •• ما تشاء فمهجتي

لك بالولاء المحض •• دوما تنعـم



شراع

وجلست في الشط القريـــب ••
على الصخور ••
والمــوج من تحتي يمــور ••
وسبحت في المــد الكبـــير ••
وقد تدفق في دلال • •
والموجة النشوى تميس على الرمال ••
ومن بعيــد ••
دوى النداء ••
اني لفي شك •• ولكن لا محال ••
اني سمعت نداء قلب •• يستغيث ••
في اللجة الزرقاء ••
في لج المحيط ••!
بـــين الرياح ••
زآرة مثل الأسود ••
هدارة مثل الرعود ••!
وهناك في الجو الرهيب • •
ومن بعيد ••
لاح الشراع ••

وأتى يشق طريقه
ويغالب الموج المرير ••
نحو السماء ••
أنا يطير ••
حتى تدانى للحضيض ••!
وجلست في شوق غريب ••
أرنو اليه •• الى السماء ••
ويدى على قلبي تدور ••
وأنا الوحيـــد !!
وليس حولي من رفيق ••
وطفقت أومىء للشراع
اني هنا •• عند الصخور
فهلم نحوى للأمان ••
يا أيها الصوت الحبيب ••
وتفجـــرت تلك الريـــاح ••!
ترمـــي الشـــراع
بالموج يصخب •• كالجبال
غضبان •• يقذف بالزبد ••
فاهتز محموما •• شراع الزورق ••
بين العواصف • والرياح
والصوت ضاع • مع الهدير ••
عند الميـــــاه !!

وتسابقت عيناى نحو الزورق
والموج يلسعه بأسواط العذاب ••!
كالريشة البيضاء •• ترقصها الهبوب
•• وأنا المعذب فوق تلك الصخرة
لا أستطيع هنا حراك ••
حتى اذا سقط الشراع ••
كالنسر مكسور الجناح ••!
صار الزمام •• بلا زمام ••!
أضحى المسير الى الحمام !
فلا أمان ••
وتحرك المجداف في عزم أكيد ••
ومضى يقاول في المياه ••
حتى يعيد له الحياة ••
ومن جديـــد ••
لكن تطامن فانكسر ••
هذى البقايا تنتشر ••
ومضى القدر ••
بالزورق المكدود ••
يدفعه سريعا للخطر ••
وأتى المساء ••
والبحر ممتلىء دماء ••
فاهتز قلبي بالشجن ••

والليل يومىء بالكفن •!
وجيوشه السوداء ترقص في الفضاء •
ألا مناص من الفناء ••
فشرقت بالدمع العزيز •• وقد همر •
ألا أراه الى الأبد ••!



ولى الربيع

ذهـب الربيع ولم يعـد •• ذهب الربيـع
غـار الجمال الحلـو •• عن تلك الربـوع
وطوى رؤاه العـذب •• والفـن الرفيـع
فالفتنـة الخضـراء •• مالـت للهجـوع
والسـحر والأطيـاب •• ضلت لا تضـوع
تلك المغانـي الخضر •• باتت في صـدوع
فمجالس الأنس الجميل •• بـه تـروع
قد أقفـرت •• وتبـددت خلف الدموع
ولى الربيع ولـم يعـد •• ولـى وراح
ولى الجمال السـرمدى •• مع الريـاح
ومضى سـريعا •• خلف هاتيك البطـاح
لم يبق منـه •• سوى تباريح الجـراح
لا منظر يسبى •• ولا لأسراب مـلاح
لا أفـرع خضـرا •• تميس • ولا أقـاح
أبدا • ولا شيء يسـر مـع الصبـاح
ما عدت أسمع بينهـا غـير النـواح !
يا حسـرة بالقلـب ـ ! من شيء مرير ••
يا غصـة بالصـدر •• مـن لفح السـعير

أيـن الربيـع العذب ؟ بل أيـن العبـير ؟
أنفاسـه الملأى •• مضخمـة عطـور ••
دفاقـة بالسـحر •• توقـظ للشـعور
أين الغديـر بحرقـة •• أين النمـير ؟
أين الجمـال •• وقد تدثـر بالسـرور ؟
واردعتـاه • ! وقـد تحطمت الزهـور !
حـان الرحيـل •• فلا سبيل الـى الخفاء !
هـذى المغانـي قصـة •• تحكى الفناء ••
فبكل ناحيـة جـراح •• بـل دمـاء !
وبكل طـرف مقلـة •• فقـدت رجـاء
دفاقـة بالدمـع •• تطفـر بالبكـاء
حيرانـة اللفتـات •• يغمرهـا الشقاء ••
ضاقت علي مسـالكي •• غـار الضيـاء
حتى الفضـا •• فلم البقاء •• لم البقاء ؟!



أحمد وبيلو

من اين للغدر جهد ــ كي اسميه

« .. ليست رثاء .. لكنها تحية لرفاقه الصامدين في وجه التيارات المعادية .. »

لا كـــان دمعك .. ان فكرت تبكيه
ولا صنعت جميلا حــين ترثيـــه
ما كان مرتجفـــا مـــن موته أبـــدا
لكنه شرف في اللـــه .. يبغيــــه

مضى كريمـــا الى ساح الوغى وبه
شوق ملح ــ الى الرحمن ــ يجزيه
من ينذر النفس .. في يوم الوغى فرحا
ما كان أغناه عـــن مدح وتنويــه

ان مات ــ أحمدو بيلو ــ فوق منبره
فألف ــ بيلو ــ على رغم العدى فيه
وهب ــ تفاوا بليوا ــ ذاق مصرعه
للدين رب كما للبيت يحميــــــه

ما كان يزعجنا ان مـــات داعيـــة
فشعبه الحر حتما سوف يحييـــه

فالموت حق على رغم سيدركنـــــا
من لم يمت يومه •• لا بد ملقيـــه

قضى شهيدا علـــى رغم قاتلــــه
ما حقــه دمعة •• اني أهنيــــه

★ ★ ★

غار الالـــداء مـــن سحر لدعوتــه
فآثروا قتله ــ يا خزى ــ مرديــه

رأوا جماهير ــ نيجيريا ــ تؤيـــده
فأشفقوا ــ أن افريقيا ــ تلبيــه

كانوا يذلونها من قبل صحوتهـــا
فجاء دين يساويهــا بأهليـــــه
كانوا عبيدا !! أذلاء يسخرهـــــم
جنس •• ويؤلمهم بالطيش والتيه!

كانوا يقولون ان اللـــه ميزهــــم
عن سائر الخلق •• بالدعوى بتمويه!

فبدد الدين ما شادوه مـــن خـــدع
فزلزلوا •• ثم ضجوا كيف نؤذيه!

فدبروا في ظلام الليـــل فتنتهـــم
وحركوا دمية حمقى ــ لتخفيه !!

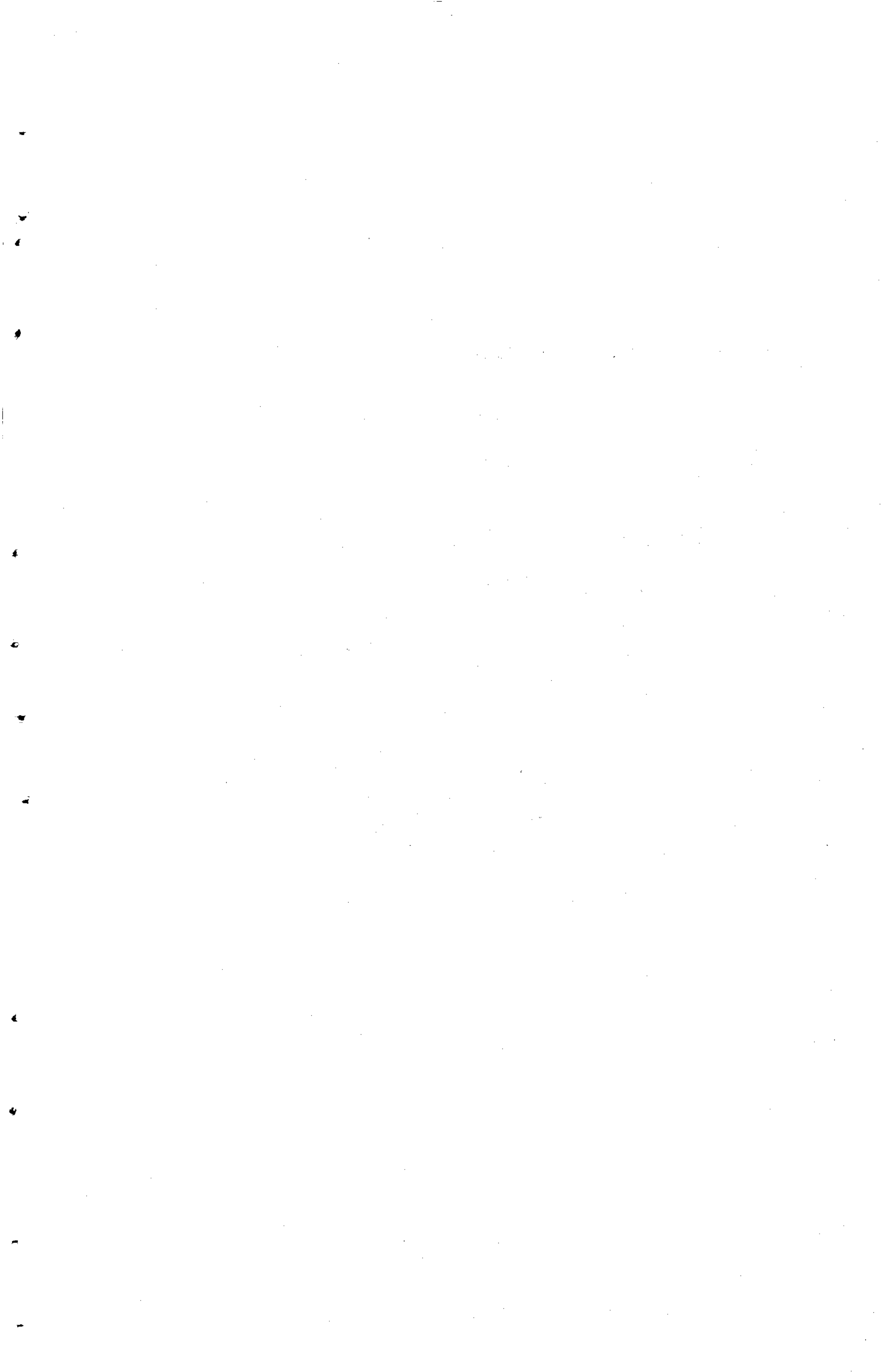
ظنوا بهم ردة للرجس ثانيـــــة
أبعد رشد يميل الناس للتيــه ؟!

عقيدة في الدماء السمر نابضـــة
من أين للغدر جهد ــ كي اسميه ؟!

ظنوا ظنونا •• ولكن خاب مقصدهم
من يحجب الشمس؟ من للنور يخفيه؟

المدينة المنورة ــ العدد ٦١١
٢٦/١١/١٣٨٥ هـ •





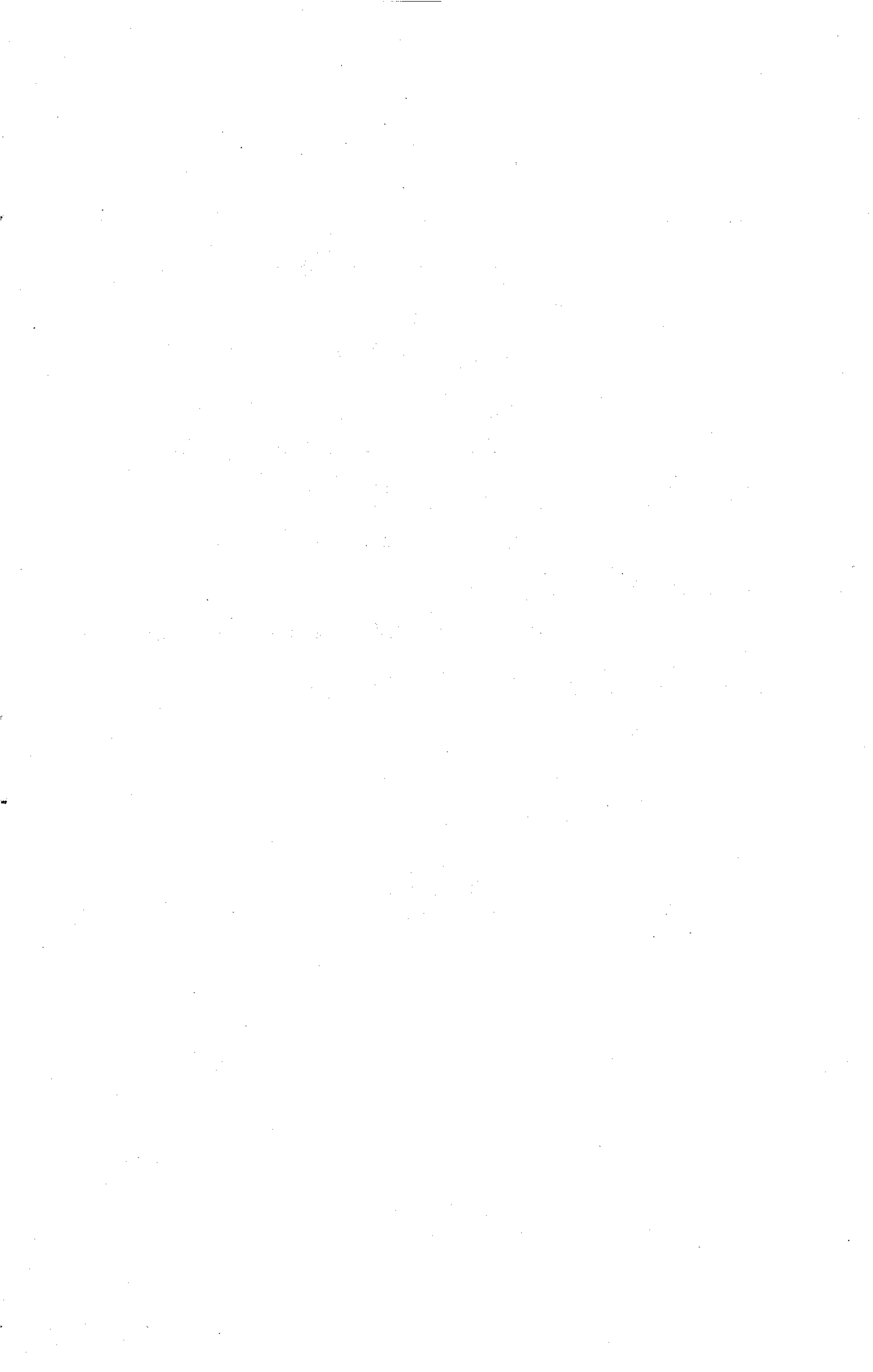
يا ربة الشعر!

يا ربة الشعر ــ هذى كل أسرارى
ما كنت أخفي مزيدا خلف منظارى
كم ذا تريدين أسرارى وأنت بهــا
أدرى •• واعلم من قلبي بأخبارى؟!
كم ذا تلحين؟ قولي لست عارفة ؟!
ما كان في النفس لا أخفيه عن جارى
قولي علمت •• ولكن لست قانعة
الا به نغما •• يجرى بأوتاري ؟
فتلك فلسفتي •• ان ثم فلسفــة
دنيا من الحب •• تذكى كل اشعارى
دنيا من الحب •• لكن لا حدود لها
جلت عن الحقد •• مثل الضوء للسارى
ملأى بعطف ــ ولكن لا حول لــه
مثل العبير نديا •• مثل أزهـــار
لا تعصف الريح في أنحائها أبــدا
ولا الأفاعي تعج السم في الــدار
أجواؤها طهرت من كل ذى ضغن
وأرضها حرمت من كـــل غـــدار

قد حررت كلها ـ مـن كل مظلمة
فما تضم سوى حر وأحـــرار
أمـن يضللها •• من فرط فرحتها
تنفي الدعي •• وتضليل لثـوار
لا عيب في أرضهـا الا سنابلهـا
تعطى عطاء •• بلا من واقتـار
تعطي الكثير •• وزيتونا •• يداعبه
سجع الحمائم •• ما ماقت بثرثار
تبني السلام •• وتهديه لمرتجف
ما طاف في ذهنه شدو لأطيـار
تقدس ـ الدين ـ ما ماجت بعربدة
من أجل شيء، ولا ذلت لدولار لدينار
ما باعت الدين •• بالالحاد تنهجه
ما استوردت فكرة ملأى بأكـدار
بها غناء مـن الآباء منبعـه
ما كدرت صفوها ـ آثام مختار
لهـا لسان رقيق لا تدنسـه
رطانة ـ بل وحيد بينها جـاري
أما العلوم فشيء لست أذكـره
الا بعدون من الأدنى بهـا داري
كذا الفنون •• وآداب وفلسفـة
مزهوة ـ ما رأت الحاد أقطـار

الشاعر الحر تبنيه وترفعه
والفيلسوف له تاج من الغار
ما زينت ــ لهجين ــ القصد منطقها
تهديه بردا ــ لخوان وسمسار
ما نضدت ــ هيكلا تعنو له صنما
أولى به أن يذوق الذل بالنار
ولا بنت ــ قنبلا ــ من أجل مهلكة
للآخرين •• وتدمير لآثار
ولا رنت في غرور نحو جارتها
لمطمع تافه ــ أو نزوة الثار
أغلى الأماني •• متى ذابت على عجل
خطوط سوء •• وغارت كل أسوار





جـــزيـرة العرب

جزيرة العــرب ••
جزيرة الحيــاة ••
جزيرة الخلــود ••
والمجد والابــاء ••
مـــن أرضهــا ••
من الرمال ــ والجبال ــ
رمالها السمراء
من الوهـــاد •• والنجود
شع الضيـــاء ••
على الدنـــــا •• على الوجود
ليسحق الظلام ••
ويصنع الحيــاة ••

★ ★ ★

ومـــن جديــــد ••
صحراؤنا السمراء••
وشعبهــا المجيد ••
يثور للجــدود ••
لأمسنا العظيم ••

يبشر الانــام ..
بمقبــل سعيد
يموج بالرجــاء ..
بالخـــــير .. بالهناء ..
يعمه الســلام ..

★ ★ ★

كدا بنا .. ومن قديــــم ..
نجسد الاخــاء ..
ونوقد الشموع ..
ونرفع الصــوى ..
بدربنا الكبــير ..
لخــير عالـــم ..
يتيه في الضباب ..

★ ★ ★

وأمـــتي
جديرة بأن تقود ..
بأن تسير بالشعوب ..
عبــر الطريــق ..
لشاطىء أمــين ..
كأسهــا المضىء ..

★ ★ ★

لنا رسالة عميقة الجذور .
قديمـــــة ..

جديدة مع الدهور ••
تنساب في صفــاء ••
كالسلسبيــــل ••
نقيــة طهـــور ••
طهــارة السماء ••
يا أيها الظمــاء ••
الغارقين في الشقاء ••
التائهـــين الحائرين ••
المتعبين •• المرهقين ••
الباحثين عن معــين ••
يقودهم الى النجاة ••

★ ★ ★

من العرب ــ وأرضهــم
يجلجل النــداء ••
بمبدأ مقــدس.••
عقيدة من السماء ••
لخيرنا كل الشعوب••
ما طبلت لمذهــب ••
أو زمرت لشرعة ••
أو فكرة حقــيرة ••
لماجن وملحد من البشر •

★ ★ ★

فشرعة السمــاء ••
تســفه الغرور ••
بمــادة الطغــاة ••
لكي يصير ـ يا أخي اله •
★ ★ ★
حياتهم •• بعيدة عن الجمود
مودة •• عدالة بلا حــدود •
لكل جنس •• وكل لــــون •
من أبيض ••
وأسود يعيش في الوجــود •
من اليمين ـ من اليســـار
من قريب
ومن بعيد ••
من البشر ••
بني الانسان •



أتى الربيع!

أتى الربيع بالجمـــال ••
بالنسمة العذراء •• بالعبير
يفتق الـــورود ••
وينشر الاقاح ••
وينثر الزهــور ••
على الربى •• على الدروب •
على السفوح •• والجبـــال •

★ ★ ★

أتى الربيـــع يا رفاق ••
ليبعث الحياة في الوجود ••
ويطرد الشتاء •• والجمود
وقسوة الرياح ••
وعصفها المرير •
بكـــل غصـــن ••
وكل برعم أصيل ••
فقسوة الشتاء ••
تبـــدد الأوراق ••
تجـــرد الغصون ••

من ثوبها القشيب ••
وتعصف الرياح بالهشيم •
في قسوة تــروع ••
فيغمر الوجــوم ••
كــل البقـــاع ••
وتصبح الحيـــاة •
ضياع في •• ضياع ••

★ ★ ★

أتى الربيع يا طيور ••
فغردى •• وفي حبور ••
ورددى النشيد •
نشيدك الجميـــل ••
في عيدك المجيـــد ••
وأروى لنا •• حكاية
الشـــتاء •
عن أمسك الرهيب ••

★ ★ ★

وأنت يا شـــياه ••
وقد سرحت في الحقول •
وقد مضى الشتاء ••
فعبرى عن السرور ••
سرورك العميق •

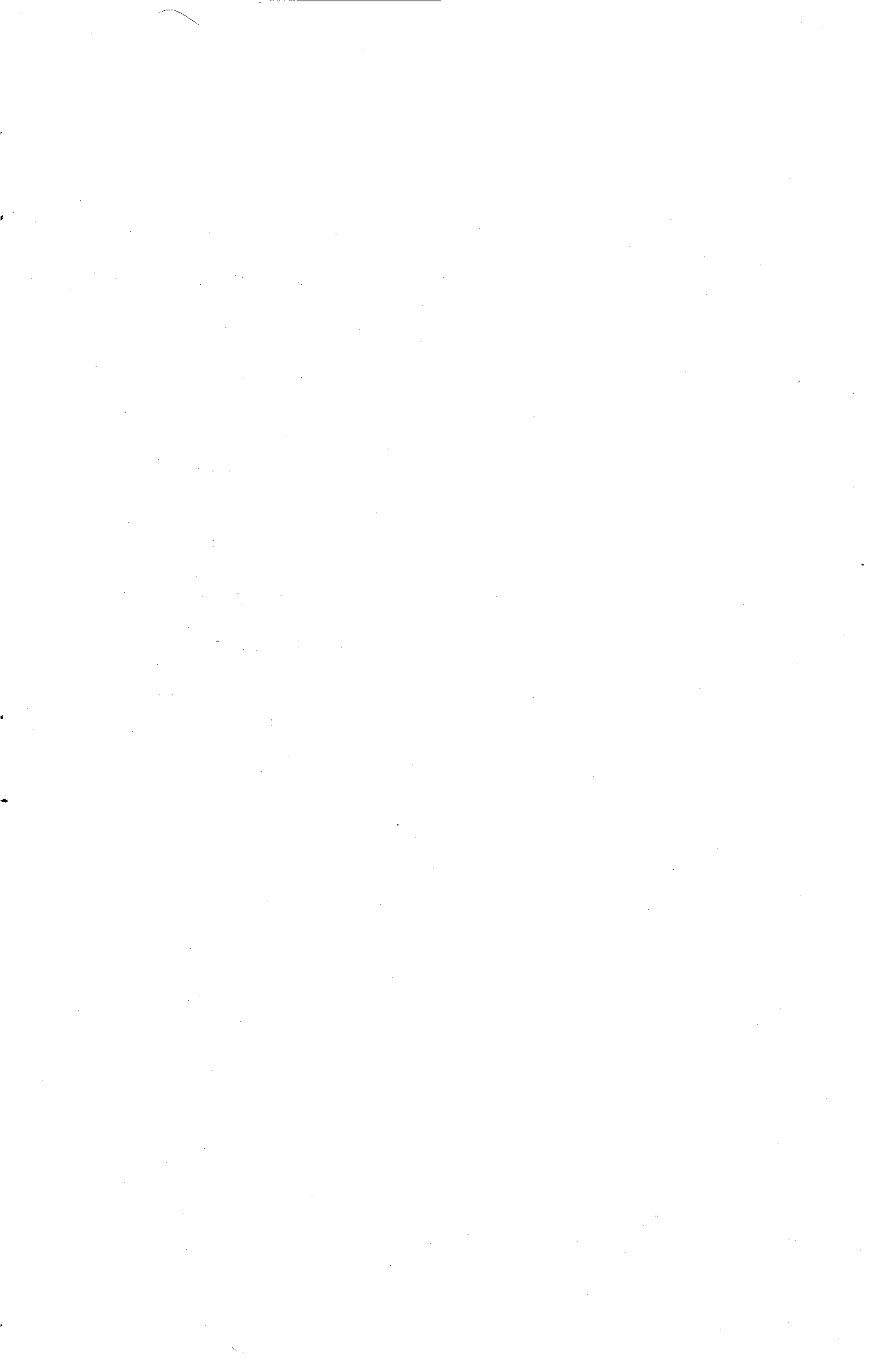
بضجة من الثغاء ••
تموج في الفضاء ••
تحدثي عن الربيع ••
وقد بحثت في شرود ••
فما وجدت يا شياه ••
هناك في المراعي ••
سوى الصقيـــع •

★ ★ ★

وأنت يا فـــراش ••
يا زاهي الجناح ••
يا من تحوم في الحقول ••
فـــوق الـــزروع ••
أما حزنت في الشتاء ؟
وقد أتى بمنجل كبير ••
يجمد الحياة •• ؟

★ ★ ★

وأنت يا نجـــوم ••
يا زينـــة السماء •
أما فرحت بالربيع •؟



الغــرور ..

وسألته من أنت •• ؟ قال أنا الغـــرور ••
قلت ابتعد عنى •• ودعنى كي أســـير ••
قال اتئـد ــ اني دنياكم خطـــــير ••
فلم الهــروب •• ؟ ومنكم حرابي الكبير ••

★ ★ ★

انظر فقد أفلحت في غرس البـــذور ••
هــذه تباشير العطا •• فلم النفــور •• ؟!

★ ★ ★

ما كنت أكرههم •• على هذى الأمــور ••
لكنهــم جــاؤا الى وفــي حبــور •• !!
مــا زدت ان داخلتهم بــين الصــدور ••
فتركتهــم حتى تدافعــت النحــور •• !!
يجــرون في شوق لتحقيــق الظهــــور
ثملــوا من الاغــراء ••• عبوا كالخمور !!
وتقبلـــوا التغرير •• واغتالوا الضمير !!
حاطــت بهــم زمــر الخــداع من الظهور
زفوهم فــى هالـــة • تحكى البـــدور
فتمايلــوا تيها •• وغاصــوا في بحــور ••
وتخــيروا الالقــاب •• من كــل العصــور

وتخيلـــوا الدنيـــا ــ سريرا من حرير •• !!
والناس تعنـــو في خضـــوع للســـرير •• !!

★ ★ ★

كانـــوا كبـــارا •• فاستخفهم الغـــرور ••!
ما زلـــت أذكـــر منهم •• ذاك الكبـــــير ••
العالم النحريـــر •• ذو العلم الغزيـــــر ••
الشاعر القديس •• في دنيـــا الشعـــور ••
الكاتب العمـــلاق •• والفكـــر الغزيـــر ••
وزعيـــم أمتـــــه •• ومولاهـــا الشهير ••
وعظيمهـــا المرموق •• والصوت الجهير ••
لم ينصتـــوا للحق •• !! من قلـــب غيـــــور
يدعـــو بصـــدق •• للتواضع •• لا الشرور
حتى اذا ظنـــوا الوجـــود لهم أســـير ••
عاجلتهم فرضختهـــم •• فـــوق الصخور ••
وتركتهـــم يتقلبـــون علـــى الســـعير ••
يتمـــــددون •• وفي صغار كالكســــير ••
يتبـــــددون على التراب •• وكالقشور ••
ويواجهـــون بذلـــة •• ســـؤ المصـــير ••!

المجد والعرب

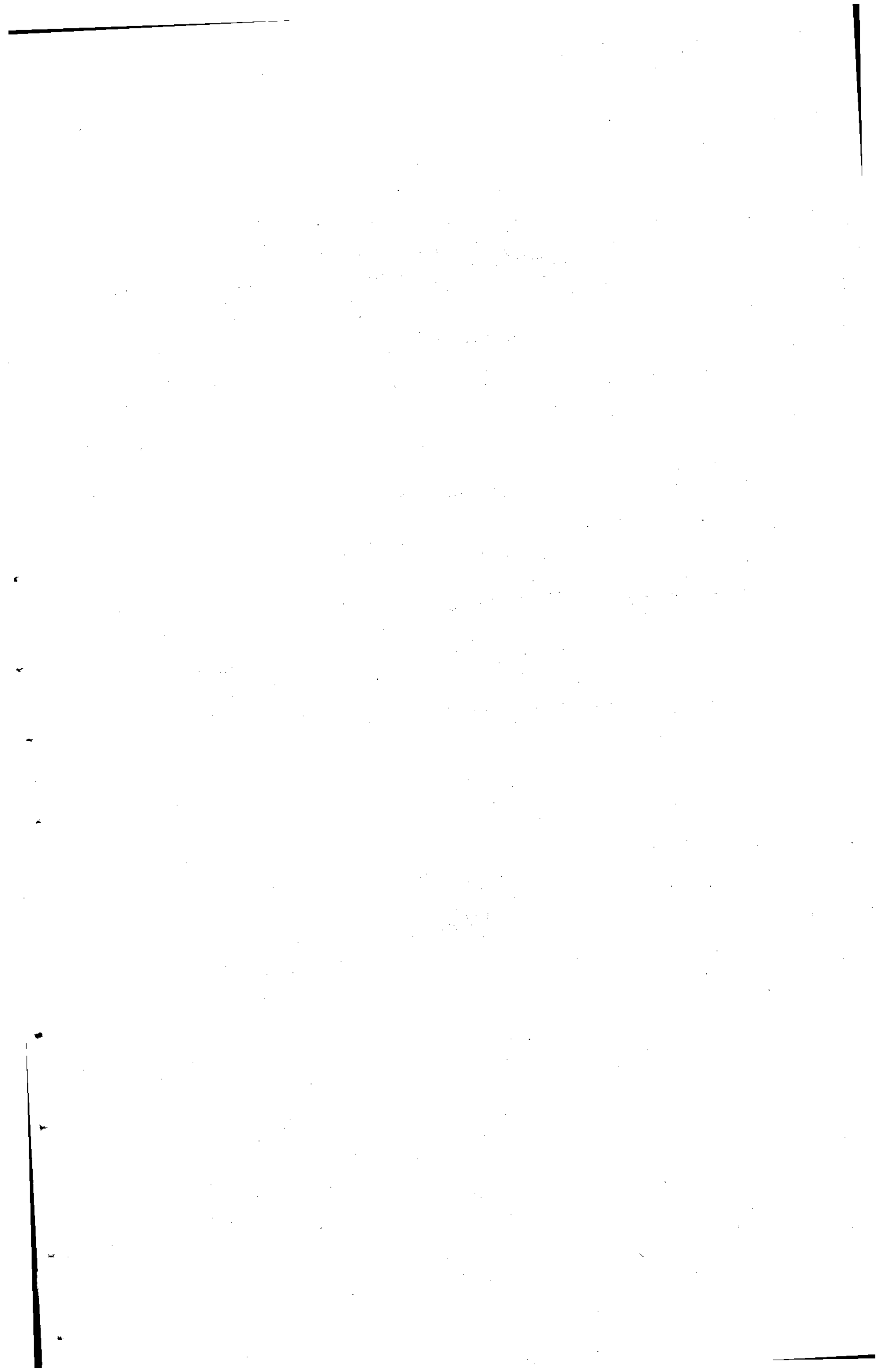
سألت المجد عنـا والزمانـا
وكيف فعالنـا كانـت زمانـا ..؟

لغير المجـد مـا تهفو قلـوب
نعـاف الذل في دنيـا هوانـا ..

اذا افـترت ثغـور باسـمات
بغـير العزما افترت ربانـا ..

اذا غـنى الخلود الـى المعالـي
فما غـنى بشعر من سوانـا ..





روديسيا ..

مهداة .. الى الاستاذ محمد حسين زيدان ..

عدو الدار .. متى ترحل ..؟ متى تجلو .. وتجليها ؟
فقد دمرتموا أرضي .. وما أنتم بأهليها ..
بناة الأرض أجدادي وآبائي قضوا فيها ..
أجئتم نحو — أمجادي وتاريخي — لأعطيها
لآفاك به تيه .. ونحيا بعد نرثيها ..!
بعيد عنك أوهام اتاها الفجر ينفيها
ولو ظاهرت أقواما على هون ستبكيها ..
عهود الظلم قد ولت محال أنت تحييها ..!

★ ★ ★

اذا استوطنت في أرض على كرم بأهليها ..
وقد ضمتك أزمانا بعطف سال من فيها ..
« ومالت » على لون وأجناس لتشقيها ..
وهم — سود — ولا صلف جميل منك تجزيها ..
بكفران لما صنعت .. وتجريح لمسديها .!!
غثاء البحر . هل يبقى أصيلا دعك تشويها ؟
وشذاذ أتوا يوما من الدنيا .. أقاصيها !
سطوا حينا على أرض ليبقوا سادة فيها ؟!

« أيان سميث » يا مسخ كفـــى زيفا وتمويهــا ..
حقوق الشعب ما ضاعت ولو جاهــدت تخفيها ..
ولـــو قربتمـــوا بيضــا لأفكـــار .. تنميها ..!
ولو ألبتموا جنســـــا علـــى أخـــرى لتلهيها ..
فلـــن تستطيع الهــــاء أزحف هـــب يعليهــــا
بـــلادي لـــن تـــرى ذلا ولـــى روح تغذيهــــا
ولـــن أنســـاك يا أرضي « فروديســـيا » سأحميها

★ ★ ★

شجـــون جئت أطرحهـــا على دنيـــا .. وألقيها ..
وقـــد أوذيت فـــي داري وقـــد آليـــت أحكيهــــا
ولو قالوا علـــى هـــون مســـاواة .. نلبيهـــا ..
فشعب آلـــه أخـــوان وأرض اللــــه نبنيها ..
ولـــو أوذيـــت في لونـــي بأمريكـــا ـ سأعفيها ..
ونصفح ان بـــدا صفـــح والا كيـــف أخفيهـــا ..

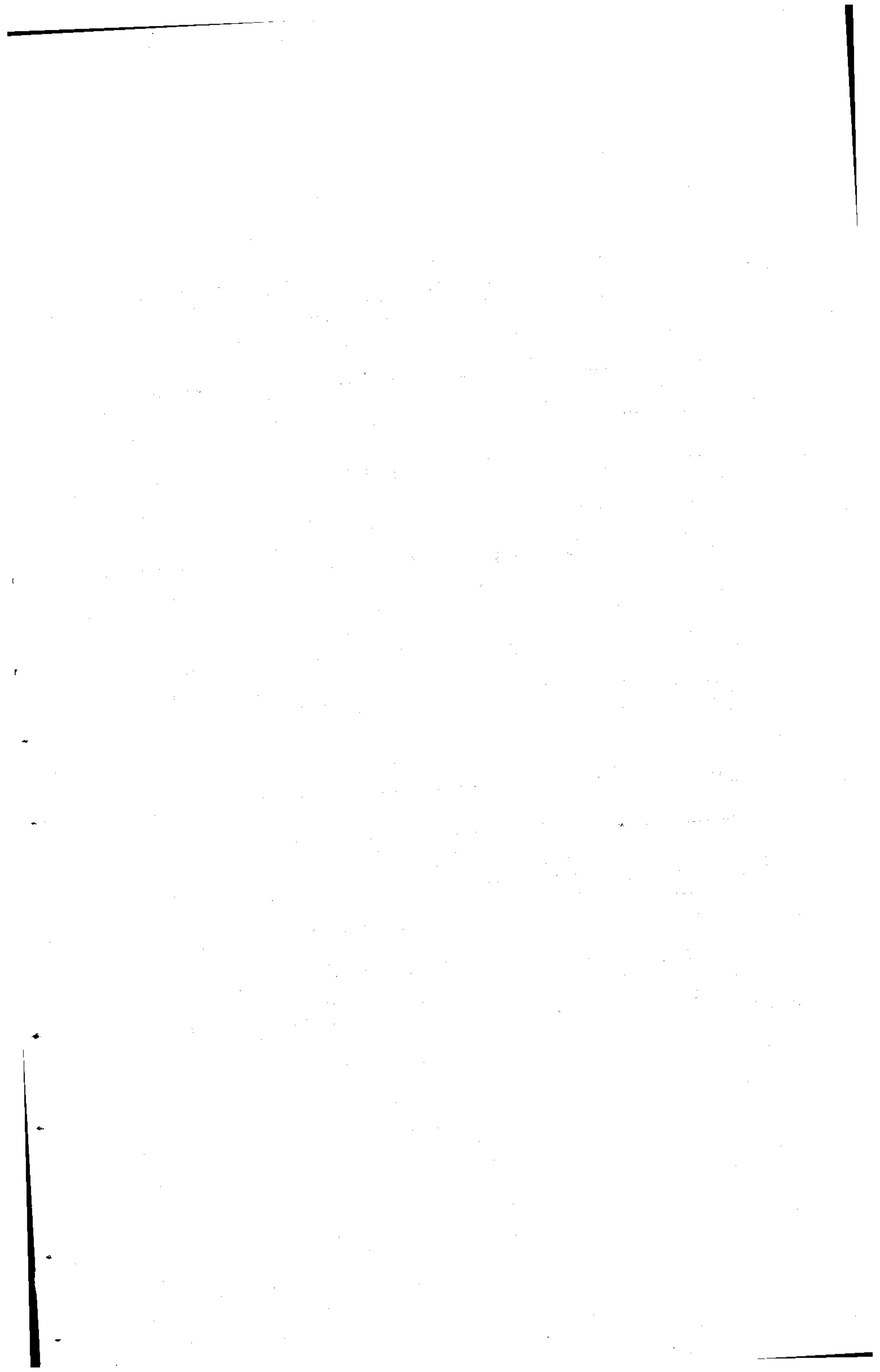


حديث القمر !

قل لي بربك يا قمر ... قل لي وقد لج البشر
قل لي مقالا صادقا ... فالقوم ترقب في حذر
والمعجبون .. بصنعهم ... يتلذذون على السمر
يتندرون بغيرهم ... يتنبأون على الأثر
يتخيلون حياتهم .. ... فوق النجوم بلا خطر
ان جئت تورد حجة ... مالوا الى أشياء أخر
ما يبتغون محقق .. ... يا ويل من يبدى نظر !
والآخرون بحيرة .. ... بين الصراع كما ظهر !

★ ★ ★

أترى أتتك مراكب ... تبغي نوالك في السحر
جاءت اليك بقوة .. ... فتحطمت فوق الحجر ؟
وبقية .. مزهوة .. ... في السطح من عهد غبر ؟
شرقية .. غربية ... أم انها احدى الكبر ؟
والعيش فوقك ممكن ... أم انه يحكى سقر . ؟
قل لي مقالا صادقا ... قل لي بربك يا قمر



ضباب ..

« في جبال السروات – من عسير – وعلى القمم الشامخة كان الضباب .. يلامس الصخور والاشجار .. فيرسم في مسراه صورا موحية جميلة أخاذة » .

زد في – ضبابك – ياضباب   وامدد رواقك كالسحاب
انثره فوق سنابل   توج به هام الهضاب
انفثه في وجه الفضا   وانثره في جوف العباب
وازح بمدك ظلمة   كادت تجنبنا الصواب
ووساوسا جثمت على   تلك الدروب بلا حساب
وعقاربا سوداء جا   ست عبر هاتيك الرحاب
ومواكبا راحت تجا   رى في مسيرتها السراب
واجعل ربوعي صفحة   بيضاء – أنصع من كتاب
اني ليحزنني الوجو   د • وقد تدثر باكتئاب
اني لأخجل من حيا   ة • لايزال بها اضطراب ••





بنت الجزيرة

الى كل أخت .. تأخذ طريقها الى المدرسة .. رغبة في العلم وشوقا الى المعرفة ..

« بنت الجزيرة » أسرعي   ايـاك أن تتـــرددي
هـلا نظـرت .. لعالـم   فيـه الجهول بلا غـد
فتيانـه .. فتياتـه ..   يتدافعـون .. لمعهـد
عرفوا الجهالـة ضيعة ..   الـى أعينك .. فانهـدى
فخـذوا الطمـوح وسيلة   ماذا عليـك لتقتـدى ؟
وتسـنموا فـي عصرنـا   مـا لا يطـل بمحتـد
ملكوا الحضارة .. علمها   وفنونهـا .. بتـودد
وتفيـئوا .. في ظلهـا   عـزا .. يطـاول للجدى
شمس المعـارف أشرقت   فـي دارهم .. بتمـدد
انـي رأيـت نديهـم   بالعلـم مخضر نـدى
فيـم انتظـارك افصحي   والعلـم أحلـى مـورد
مـن عـاش في جهل فليـ   ـس من السهولة يهتـدى
مـن جاء . نحوك . داعيا   للجهل .. دونـك فارددى

ولى الجمــود •• وعهده   فخــذى طريقك • بددى

بالوعي فكــرا •• فاسدا   اختــي عليك •• مبلــــد

★ ★ ★

يكفــي ضياعــك حقبــة   فــي ظــل ليل أسود !!

يكفــي اندحــارك أعصرا   خلف الجــدار الأنكد •!!

عكاظ ١٣٨٧/٧/٩ هـ



يا فتية العرب

في شهر يونيـــو وفي سبع وستـــين
مـــرت بنا عبر مـــن بعد عشرين
مرت بنا عبر لو أن أمتنـــــــا
أصغت بوعي الى الاحداث في حين
أصغت بوعي وقد كانت تحدثنـــا
عن الصديق ومـــن قد جاء يغوين
وعيينا قد أرتنا وهـــي صادقـــة
لكننا قد أشحنا عنـــه بالعـــين

★ ★ ★

عفـــوا بني أمتيما كنت لائمكـــم
عرفت حقـــا طريق اللوم يرويـــني
قد كان ما كان من أمـــر لنكستنا
فلملم الجرح ما جرحي بملهينـــي
مأساتنا نكبـــة هزت مرابعنـــــا
وعارها شبح كالليـــل يغوينـــــي
اخشوا شنوا يا بني قومي لمعركة
وطلقوا عيشة اللـــذات واللـــين

يا شيبنا • يا شباب الجيل عزتنا
دالت وهيبتنا مالت الى الـــدون !
فشمروا عن زنود طالت نعمـــــت
« يا فتية العرب » ذبوا عن فلسطين
لا تحسبوا الحل في أعماق أروقة
خلف الكواليس أو رأى لمأفـــــون
فمجلس الأمن ــ اني لست آمنة
على القضايا ولو كانت مـــن الطين
لا تطلبوا الحق ممن كان يسرقه
في الشرق في الغرب حتى من الصين
فكم خدعنا بأقـــوال منمقـــة ــ
تجترها ألسن ذلت لصهيــــــون
أعيذكم أن تظنوا، الحـــل عندهـــم
لكنما الحـــل في تلك الميادـيـــــن

عكاظ ــ ١٤/٨/١٣٨٧ هـ



نثار عقد

«يا كتلة الأحقاد» غيبي عن وجودى
ما عدت أقبل أراك •• وأن تعودى

يا مـن جلبت شقاءنا •• وبلاءنا
غيبي عن الانظار من خلف الحدود

ميلي فلن ألقاك •• الا غاضبا
يا مـن جلبت متاعبا •• للصيد

لولاك ما لج الصراع بأمتي ••
وتبددت طاقاتها •• في البيد

وتبعثرت حبات عقد نضدت
من نظم آبائي •• وصنع جدودى

لولاك ما طرق الأذى لمسامع ••
ولما غشى الواشون بعض جهودى

قد كان مشرقنا يتيه بوحدة
عصفت بكل مفرق •• وحقود ••

ما يبصر الأعداء فينا ثلمة
الا رددنا ثلمها •• بسدود ••

ما بيننا ـ علج ـ يمزق جمعنا
ويقودنا •• في مهيع التبديد ••

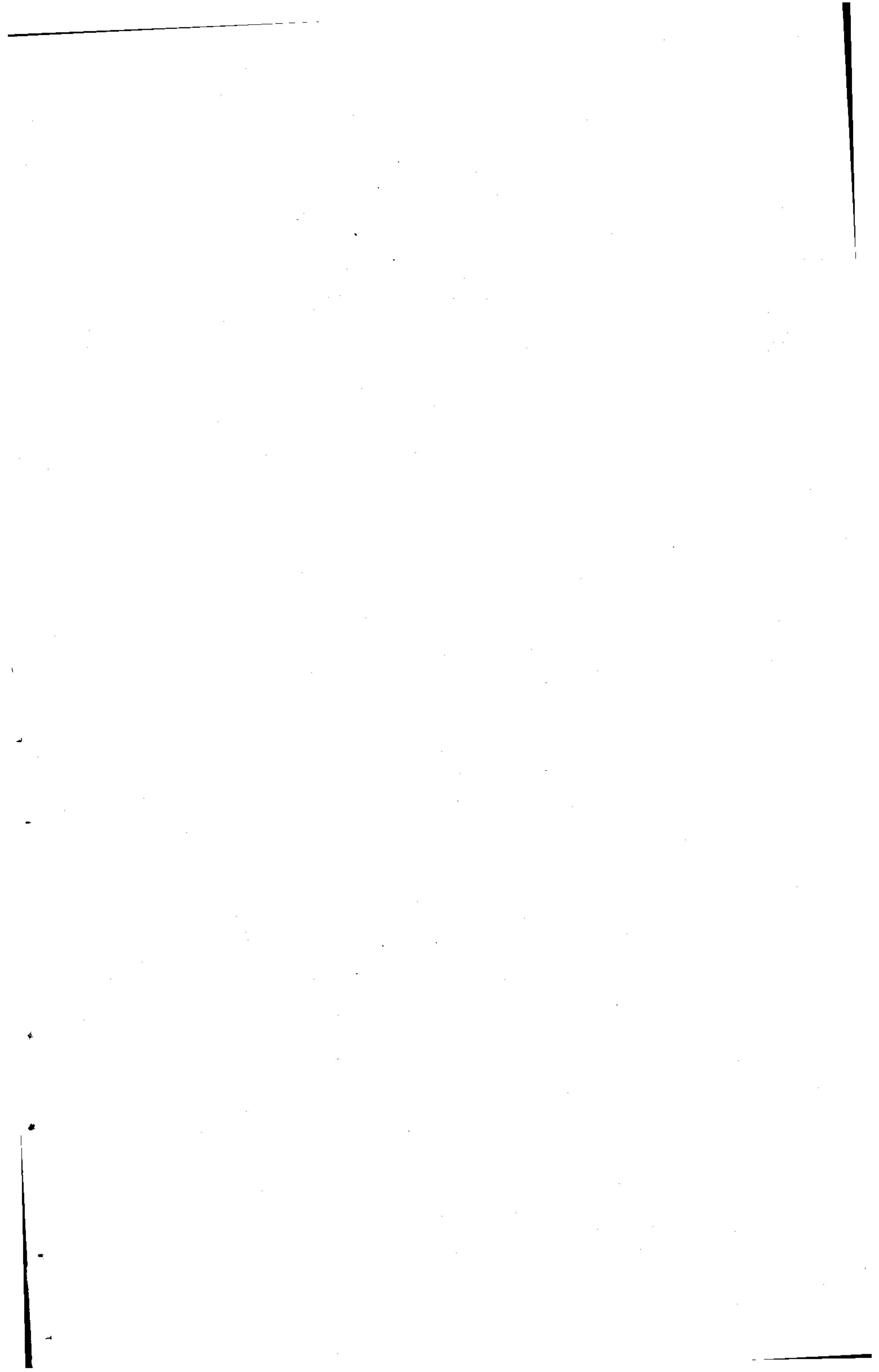
ما هزنـــا يوما •• بريق مذاهــب
ينمي •• ولا يسرى سوى التوحيد
ما مــزق « المذياع » وحدة فكرنا
فتبلبلت أفكارنا • بمزيـــــد ••
وتمزقت بهديـــره •• أوشاجنا
فجزى الصديق•• رفيقه بصدود!!
وتنافس « الأنساب » في نثر الادى
وتنابذوا الألقاب في ترديـــد !!
لم يتركوا شيئا يشين بلادهـــم
وعددهم يبني بكــل جهـــود !!
حتى اذا بلــغ التنافــر حــدة ••
وتفرقــوا شيعا بغــير حدود !!
شن العـــدو هجومه في صحوة
من بعد تهديد جرى ووعيـــد !!
فاستل منا النصر رغم جموعنـــا
كــم راية مالــت لنـــا وحشود !!
لهفي على ماء « الخليج » مفضفضا
ان أشرقت شمس بكل جديـــد
لهفي على « نابلس » أرض مفاخر
وقرومها •• هل أبدلت بقرود••!!

ما جئت أذرف دمعـــة من أجلهم
شأن ـ العجائز ـ روعت بوحيد

من مات منهم •• في الخلود منعم
طوبى •• فقد فازوا بأجر شهيد

يهنهموا ما سجلوا مــن مفخــر
يحيا برغم معاند •• وحســـود





الزهـــرة العطشى . !

سبحان من هو بعد الموت أحياها
من بعد ما ظمئت دهــرا فرواها
قد كنت يا زهرة الوادى مبعثـــرة
فوق الصخـــور •• اباديدا رأيناها

تلك الطيور •• وقد كانـــت مغردة
مالت الى غيرها •• ما كان أقساها
كانت على الأمس ما لا أستطيع له
وصفا ••وقد شرقت بالدمع عيناها

★ ★ ★

لا شاعر رق •• أو أبـــدى عواطفه
في دحنة الدهر تطبيبا لذكراهـــــا

كم بسمة منحت قلبـــا يعذبـــــه
صرف الزمـــان وأشياء عرفناهـــا

كم صورة عرفتها •• بعض أخيلة
منحسنها ••وادعتزيفا•بدعواها
كم لوحة قد ثملنـــا عبر فتنتهـــا
تحكينها قصة •• ما كـــان أحلاها

لو أن فيها ــ من الانسان ــ قسوته
وقد بدا ظلمه •• صكت ثناياهـــا

وكشرت وجهها من فرط ما غضبت
وطأطأت رأسها •• ان مر يغشاها

لكنها زهـــرة •• من طبعها عبق
كالشمس ••ما نظرت يوما لأعداها



لواعج الذكرى

مهداة الى الأخ الزميل الاستاذ راشد الحمدان

تذكرت .. والذكرى تثير لواعجي
وقد سبحت عيناى .. في الافق الاعلا
وخلت كان الأمس ـ ذياك حاضر
وأنجمه اللاتي تداعبنـا قبـلا
اذا افتر ثغر الصبح يوما ذكرتـه
وان مربي نسم تخيلته هـلا
وان لاح في الأجواء طير حسبتـه
وقد راح يشدو من ترانيمه تتلى
وان مال غصن أو تدلى ـ بلوزه ـ
تلفت حولى مثل من تاه ، أو ضلا

★ ★ ★

ولو أن واد قـد عبرناه ضحـوة
يحدثنا ـ صخرا قطعناه ـ أورملا
لقاك مقالا تعرف «البئر» صدقه
بأن هنا ـ سرا دفناه لن يبلـى
وان هنا ماض عبرنـاه رائعـا
فسل دارهم،فالدار من فقده خجلى

وزهرة عمر ، ما نعمنـــا بمثلهـــا
تبادلنا حبا •• واطلالة عجلى ••

تقول وقد ألويت بالدار عابـــــرا
رجعتم الينا ، بعد يأس فيا أهـــلا

ولولا حيـــاء قد تبدى بوجههـــــا
لهاجت بكاء •• مثل من ودع الأهلا

فقلت الهوينا قد أثرت عواطفـــي
ــ بعينيك ــ قالت ذاك من عينها أغلى



الواحة العذراء

يا واحـة عـذراء •• قامت في السـراة
فوق السنام تربعت •• مثـل المهـاة
ما طاف في أنحائهـا بعض الجنـاه
بعدت عـن الأدران •• أو حقـد الحيـاه

★ ★ ★

لـم أدر كيف بلغتهـا ذاك الأصيـل
عـبر الصخور الناتئـات بـلا خليل
كيف اتخذت مسيرتـي نحـو الخميـل
حيـث النسيم الرطـب يحلـو للمقيـل

★ ★ ★

فوقفـت مشدوهـا أحـدق في الجبـال
أرنو في السفح المطـل الـى الجمـال
يرنـو الـي بنظـرة ملئـت دلال
فتانـة أفيـاؤه ، نعـم الضـلال

★ ★ ★

أأصـد دعوته •• وقد ملئت رجـاء ؟
أأميل منصرفـا •• وقد لـج النـداء ؟
وأميـل تيهـا لا أشاطر في الهنـاء ؟

اني اذا قلـــب غليــظ الكبريــــــاء ••

★ ★ ★

فمضيت منتئـــدا يجللني الســــــرور
مترجــلا أصغـــى الى همس الطيـــور
متمايـــلا أنفاسهـــا الملأى عطـــور ••

★ ★ ★

ما كنت أحسب أنهـا روض الحســـــان
حـــتى مررت بسربهـــن مـــن السمان
يبديـــن كــل لطافـــة •• شأن الـــرزان
وظرافـــة حـــوت المزيـــد مـــن الدنـــان

★ ★ ★

مـــا لاح فـــي أجوائهـــا رهج الخصـــام
بشر يضللهـــا ويعمرهـــا ابتســـــام
زيتونهـــا المخضـر ينفع بالســـلام
مـــن عاش بهجتهـــا حـــرام أن يـــــلام



فراشتي !

فراشــــــتي ••
مرت علي في الصباح ••
والشمس لم تزل
تعانق الهضـــاب ••
تطل مـــن بعيـــد ••
تكلل الجبـــال ••
وتمنح الـــزروع ••
«مفارشا» من الجلال ••
تموج بالذهـــب ••
مرت علي في ذهول ••
في سبحة من الخيال ••
أعيشه مع الظـلال ••
مع الزهـــور ••
والعبـــير
يموج في الفضـــاء ••
فـــوق الســنابل ••
والغديـــر ••
أصغي بلهفـــة ••

الى الغنـــــاء ••
الى الخريـــــــر ••
والقرية البيضـــاء ••

تسبح في هنـــاء ••
في ربـــــوة •
تطـــل في جـــلال ••

على المـــــروج ••
وفوقهـــا منـــارة ••
كم رددت من ابتهال ••

ممشوقـــــة ••
يزينها هـــــلال ••
وتابعت فراشتي ••

مسيرة الـــدلال ••
في كبريــــــاء ••
في فورة الشباب ••

تعانق الـــــورود ••
في موسم الربيع ••
يا ليتهـــا تعـــود ••

لأبصر الحيـــاة ••
تفتر مـــن جديد ••

في وجهها ••
فيغرق الشقاء ••
يذوب كالجليد ••
وأغرف الصفاء ••
من طرفها ••
من قلبها السعيد ••



أشواق ..

هدهدت في رحلـــة الأيام أشواقي
لكنهــا لمعت مــن بــين أحداقي

وكيف للمرء أن يطفى لواعجهــا
وقد تلظت بنار •• بين أعماقـــي

ورحت في وحدتي ، على انهتههــا
فما استجابت •• ولكن زاد ارهاقي

وقلت ــ يا نفس ــ منحولي اجننا
وان نأى اخوتي ما بين أوراقـــي

هــذا الفضاء جميل في سلاسته
كأنه صفحة في بعض أوراقـــــي

وذى الروابي حسان في نضارتها
تجللت خضرة ، حفت بأشــــراق

يا نفس كفى عن الآهــات لاهبة
أم ترغبين بهذا اليوم اغراقي ؟!



أغنية للشمس !!

يا من أنرت لنـــا الطريق المعتمـــا
واذا رآك الليل يومـــا أحجمـــــا
واذا طلعـــت علـــى التلال تهللت
واذا رآك البـــدر أغمض مرغمـــا
ومتى رآك الفجـــر يبسم ضاحكا
وثغور مـــن خجل نجوم في السما
واذا الحقول من الضــــياء تجللت
ألقت لجينا في المحاجر قـــد نمـــا
واذا لمست خـــدود ورد ناعـــس
رفع الجبـــين مداعبـــا مبتسمـــا
واخضلت الدنيـــا بيـــوم ناعـــم
وتجددت دنيا يختالها ــ العما ــ
أيقظت حسا في الوجود وقد خبا
ودفنت ما شـــاد الظـــلام واعظما
كم من قلوب قد تبعثر عقدهـــــا
جدل الشعاع نثارهم فتنظمـــــــا
جفت جـــداول حبهـــم وتهايلـــت
وسكبت فيها الضوء فانحسر درهما

ألقت يمينك عسجدا في معـــــوز
فاذا الثراء وليس يملك درهمـــــا
وصنعت فجرا صادقـــا في أمـــة
من بعد ما جثم الظلام وخيما ••
فاذا جحافل نصرهم قد أقبلـــت
رفعوا لـــواء بالضيـــاء معممـــــا

★ ★ ★

«اذكاء» اني قد رضعتك يافعـــا
ما ذقت غير الحب منك وقد همى
أألوم ان غنيت باسمك عالمـــــــا
فقد الضياء بذاتـــه ـ وتجهمـــا
أو تشرقـــين بأنفس يـــا شمسنا
فيذوب حقد قد تمادى في الدما ؟!
أو تشرقين علـــى ضغائن قد نمت
صنعت من الانسان وحشا مجرما
أو تشرقين وقد تبلد حســــــــه
وتغلغل الوسواس فيه فهمهما ؟!

رحاب

خلفت قلبي « في رحاب » خلفته بـــين الهضـــاب
بين المروج الخضر مـــا بين السواقي •• والسحاب
بـــين الجداول — ثرة — رقراقـــة فيها انســـياب
مـــا جئت أرغـــب زورة والقلـــب يملؤه اضطراب
ونظـــرت بـــين فجاجة — الا وحالفـــني الصـــواب
يحنو علـــي بظلـــه •• ويضمني شـــان الصحـــاب
وتـــرق فيـــه حمائم •• تتلو حديثـــا مستطاب
تتلو نشـــيد أحبـــة والحب يحلو في الرحـــاب
شان الأحبـــة كلهـــم وقد التقوا بعـــد اغتراب

★ ★ ★

ومتى شعرت بلوعـــة وقد اكتويت مـــن العذاب
وتراكمـــت فـــي الهمـــو م • وقد أتت مـــن كل باب
مالت الـــــي بطرفهـــا فاذا الهموم • كما السراب
عرس الطبيعـــة قائـــم والعرس ينفح بالرغـــاب
ومـــن الطبيعة أن تـــرى كفـــا تضمخ بالخضـــاب
ان مـــد بعض بنانـــه غمر الرضا •• كل اليباب
واذا تلفـــت ضاحكـــا وقد استراب من« النقاب»
ألفيت بـــدرا مشـــرقا غمر القلوب•• بلاحساب•



قمرية الوادى

أثرت ــ بالبوح «يا قمريةالوادى»
أشجان قلب طواها عبر أزمـــــان
اثرته وهـــو خلو مـــن شواغلـــه
ألقى بها هاربا •• ما كان بالجاني
قد جاء في ذروة القرعاء (١) مبتسما
مـــن بعد عشر طويلات كأحـــزان
يهفـــه الشوق •• للغابات باسقة
وظلها الرطب ترويج •• لوجداني
يداعب النسم المفتر جداولها ••
وقد جرى رائقا مـــن دون أدران
وحوله المرج مزهـــو بخضرتـــه
مطرزا بنفير النبت • والبـــــان
يمـــوج بالعطر •• فواحا بلا ملل
كم أيقظ الشوق في قلب ولهـــان
لله ذروتهـــا • ما كان أبهجهـــا
وقد تسامت شموخا •• فوق اقران

---

(١) ضاحية ومصيف جميل في منطقة عسير .

ودونها الغيم اهراما مفضضة
سقى تهامة ، أروى كل عطشان
وساكن السطح،لم يبلغه ما سكبت
يبادل الشمس عرفانا •• بعرفان
لا ضير ان وقف الانسان مندهشا
وظن ما ظن من وسواس شيطان!
هل السمات تدنت ؟! أم به خبل ؟
بعد السمو ـ بأطوار ـ وأزمان؟!
اني لأعجز على تصوير فتنتها
انى أرى لوحة صيغت باتقان
سبحان مبدعها ـ الله خالقها ـ
هيهات يدركها •• فن لانسان



ما بال قلبك

ما بال قلبك في هم وتسهيد ؟!
حديثك ـ الآه ـ كالحيران في البيد
وجنة الله في عينيك ماثلة
عذراء باسمة ـ في بهجة العيد
ما تطلع الشمس الا وهي باسمة
في كفها أمل .. يحلو بترديد
وما تفتح ورد في كمائمه ..
الا وأنبت فجرا بعد تنكيد
ما أزين المرج .. ما أبدى لفتنته
الا تفتح في شوق الى الغيد
وما تمايلت الأغصان في جذل
الا أهابت بنا ـ هبوا لتجديد
ما غرد الطير في الآفاق مبتهجا
الا دعانا الى صفو وتغريد
فطلق الآه ـ ما الآهات موصلة
الا الى مهمة الأوهام .. والدود
من يطلب المجد والعليا بلا سبب
رمى به الوهم في ذل وتشريد

ومن تعلق بالأوهـــام يرقبهـــــا
ألقت به ذاهــلا في القيد مصفود

ألقت به ذاهــلا في القيد مصفود
هيهات ينقذه •• جمع من الصيد

المدينة ١٣٨٩/٨/٦ هـ



ليــه

أي شيء يصدني عنك « ليــــه »
ومجاليــك روضــة سندســية ؟

لو تشاغلت بالحيــاة فانـــي
لبست انسى دروبــك المرمريــة

والروابـــي تسامقت فـــي جــلال
وحصون •• تناثرت •• لولبيــة

طرزتهــا •• يــد الاله بفـــن
وارتقت في الجمال •• عرش البرية

والرمــال التـــي تشع لجينــــا
وحبــورا •• وبهجــــة فلسفية

أينمــا ملت اسبر الكــون حولي
خلتني راهبــا •• بدنيــا قصية

القضايــا •• تبددت مــن أمامي
الخيــالات •• طوقتني قويـــه

والغصون الوضاء •• من كل فرع
حانيــات •• كلوحــة عبقريـــة

والتراتيل •• والأغاريــد لجــت
مــن حمام •• ويا لها من شجيه

تزرع الحب في الحقول •• وتهدى
للمحبين •• بسمة •• مخمليـه
فـارق الحقد افقهـا مـن بعيد
شيدت للقلـو ب•• دنيا طريـه
الصبايـا تعانقت •• في وفـاق
في ضـلال •• نضيرة ونديـة
داعبتهـا يد النسيم •• برفـق
فاستجابت، •• كندوة موصليـه
ضحك الورد••واستراحت نفوس
وغفت أعـين •• ومالت حبيـه
كلما لاح « للمصيف » اقتبـال
لبست حلة •• وبانت بهيـه
في الليالي •• تمور منها عطـور
هامسات •• بفكرة •• موسميه
يرقـد البدر ، مسدلا كل ستـر
فوق تلك البطاح •• بين البريـه
تلك دنيا يرددهـا كل فكـر ••
شاعرى ـ موله بالحميـه ••

عكاظ ١٣٨٩/٨/٩ هـ

الحب الخالد

قولوا لنا •• كيف السبيل •؟
كيف الخلاص •• الى الرحيل ••؟
كيف الحياة بلا أمل ••؟
كيف البقاء •• مع الملل •• ؟!

★ ★ ★

عجبـــا يدور بي الزمن ••
وأنا خدين للمحن ••

★ ★ ★

دهرى يريد لي الشقاء ••
والناس تنذرني الفناء •• !
لا يدركون محبتي ••
لا يعرفون هويتي ••

★ ★ ★

لو يبتغون لي الضلال ••
فأنا أود لهم حياة
لا غدر فيها •• أو جناة ••

★ ★ ★

ان بعثروا •• كل الصخور ••

ان دمروا •• كل الجسور ••
فأنا أحبك •• أمتي ••
هذى اليك •• مودتي ••

★ ★ ★

مهما بعدت •• عن الديار ••
حتى يئست من المزار ••

★ ★ ★

اني لأوشـــــك في الزماع
عبر الطريق ــ الى الضياع
نجم يميل الى الغروب ••
من بعد ما ذاق الخطوب ••
ضوء تبعثر •• خابيا
صوت تمزق •• كابيا
عفى الزمان ــ حديثه
وأبى بحقد لبثه •• !
لكنني لن أنثني ••
عن أن أحبك موطني ••
فهواك في قلبي مكين
لا لن يموت مع السنين ••

الـورد

« يا ليتنـــا » •• مثل ورد اللـــه نفـاحا
ما من يـــوما •• وقـــد نشربه فاحا
يشفي عـــلى البعــد أحزانا مـــؤرقة
ما افتر الا وطيف الحـــزن قـــد راحـــا
نهفـــو اليـــه بأشـــواق مبرحـــة
فيطفىء الشـــوق •• لا ماء ولا راحـــا
يدني الى العاشـــق الحـــيران لهفتـــه
ويرهف الســـمع •• ما ســـر به باحا ••
وتشرب الدمـــع من عينيـــك أفـــراحا
ويفـــرش الدرب في عينيـــك أفراحـــا
وان شـــكوت من الرمضـــاء حرقتهـــا

★ ★ ★

حنـــا عليـــك ــ فمـــا تنفك ــ مرتاحـــا
وان رأيت من الحســـناء منصـــرفا
وجـــدت في خـــده المغـــتر ــ تفـــاحا ــ
ما يصرف العمـــر •• الا وهو مبتســـم
في الليـــل عجت به ــ أو جئت اصـــباحا
ان يمسك الناس عن بذل ــ ولو ســـئلوا

يجـــود بالعطــر •• لم يســألك الحــاحا
لا يبلغ الحســـن في المغنـــاج ذروتــــه
الا اذا نفحت بالــــورد •• أرواحـــــا
لو لم يكن زينـــة النادى •• وبهجتــــه
ما شمه الناس •• أو رشـــوا به الســاحا



عرفوا الجمال

أحببت •• فيـك بسـاطة الأعـراب
ولطافـة •• تغنـني عن الاعـراب ••
وعشقت فيك •• شمائلا •• ونباهـة
واصالـة الاحساب • والانسـاب
فلقـد رزقت خلائقـا •• محبوبـة
ووجاهـة •• كملت بـلا ألقـاب
وجسـامة •• ونضـارة •• ووسامة
ووداعـة •• زانتـك في الاتـراب
زانتـك •• في كل الامـور •• رجاحة
في العقل •• لم يومض بغـير صـواب
وعظمت •• في نطق •• رخيـم ناعـم
متسلسل •• ما ريـع من ارهـاب ••
زعمـوك من جهل •• « فتـاة » تخلف
كرهوا نقابك •• زينـة الاحبـاب •• !
فلقد لبسـت من المـروءة •• تاجهـا
يغنيـك •• عن ثوب •• وعن اسـلاب
ظلموك •• اذ قالوا •• « مهـاة » جهالة
ومن الجهـالة •• قولة المغتـاب ••

فلقـــد وعيت •• عن الطبيعــة ســرها
وقــرأت •• في دنيـــاك •• ألف كتـاب
درب الميوعـــة •• ما عــرفت ســبيله
ولا نت فيـك •• شــهاب •• كل شــباب
عرفوا الجمــال •• حواجبــا •• وأصابعا
مصبوغــة •• وعــرفت بعض خضــاب ••
حســبوه •• في ساق يمــوج بعــريه
وعرفتــــــه •• برعايـــة الاداب ••

الرياض ١٣٩٠/٤/٥ هـ



يا حزيران .. شكراً

« ويا حـــزيران » شكرا　انـي أجلك شـــــهرا ..
وان تظاهر .. قـــومي　وولولوا منك .. دهـــرا
وان رموك .. بشـــؤم　وأكثروا فيك .. هجـــرا
وقابلـــوك .. بصـــد　فما احيلاك .. ذكرى ..!
أيقظت منــــا .. شعورا　فهاج . فكرا .. وشـــعرا
عرفت حقـــد .. عــدوى　بهجمة منــــه .. نكـــرا
وما جنـــاه .. بأرضي ..　مذابحـــــا .. غير أسرى
يســـومهم .. كل خسف　سجيه منه ، أخـــرى ..
يحتل منــــا .. ديارا ..　وينتويهـــــا .. مقرا ..!
« وان دعونا يـــوما ..　الى الجلاء .. أسرا .. !
ديارنا .. ثـــم صارت　مبـــاءة .. ثم قصرا .. !
أخذتها ـ من جـــدودى　فحزتها منك .. قسرا ..!
ولن تعـــود ـ لعهـــد ـ　قد استدار .. ومرا .. !»

★ ★ ★

نقول .. يا قوم .. سلما　وما نويناه .. شـــــرا
فيطبقـــون .. شـــفاها　كأنما رمت .. مكـــرا ..
وان شــــكوت .. عدوى　« لمجلس الامن » أجـ رى
كما نقـــول .. نقـــاشا　يغيظ .. من كان حرا ..

وجل من كان فيـــه •• يغتابنا •• نحن أدرى ••!
عرفت •• من كان ينـوى بأن نجوع •• ونعرى ••!
ومن يقـول •• حياتي •• حيــاته •• واسـتمرا
ومن أقام •• جســـورا من الوفاء •• وبـــرا ••
ومن أشاد •• قــلاعا •• من الوداد •• ونهــرا ••
وما ألوم •• عتـــابا •• عوالم الناس •• طرا ••

★ ★ ★

ويا أخا العروبة مهـــلا وان اهجتك •• عــذرا ••
فلســت ــ أول شـــاك من الهزيمة •• نكرا ••
رأى الهزيمـــة •• عارا كأنما ضـم •• جمرا ••
وما شربت مـــداما •• يعتـــام بالرأس ســكرا
اني أجلك •• جيـــلا اني أعـــزك •• قدرا ــ
وقـــد سموت •• نضالا ورحت تهتف ــ ثــأرا ••
درب الكفاح •• طـويل يموج شوكا • وصخرا ••
تــروده •• بســلاح اذا استشــاط ــ أخــرا
حديثـــه •• لمــع نار يصول بحرا •• وبرا ••
وكل من رام أمــرا •• من الامـــور •• أسرا
حديثه الصــمت ــ دوما وان نوى المقام •• تبرا ••
وان رأى الهجوم بليـــل أدار للناس •• ظهــرا ••

★ ★ ★

وللجهـــاد •• طـــريق لمن يعالج •• فخـــرا ••
كمـــا الفداء •• ســلوك يهز من كان •• صقرا ••

وليس في الرجل •• قيــد   اذا تحرك •• جـــرا ••
ولأوه ـ لبـــلاد ••   يرى التحزب •• شرا ••
أقصى أمانيــه •• عــزا   بأن يصافح •• فجرا ••
وقد تداعى •• وجـــود   من اليهود •• وخــرا ••
فقرت النفس ـ نفســـا   وأثمر الصبر •• نصرا ••





عودة

ظننته القمـــر ••
فيالنصف قد ظهر
يضيء عالمـــا ••
ظلامه انتشر ••
يمد آســـــا
يمينه الى البشر
يمـــدها في رقة
نقية من الكدر ••

★ ★ ★

لم أدر ليـــلة ••
جلست في سحر ••
بوحدتي •• منعما
ســموت في فكر
مع النجوم برهة
مع الاثير في أخر
مع الخيال سابحا
في غيبة بلا خدر ••
أحوم سارحا

في عالم من الصور ••
قد نام عالمي ••
وجوده •• قد انحدر

★ ★ ★

تجسدت صبيحة
تميس في خفـــر
جذابة •• أنيقة
دعجاء •• في حور
رقيقة جميلة
مصونة من الدرر
ممشوقة •• رطيبة
ريانــــة •• ولا كبر
لما دنت حسبتها ••
اسطورة •• مع السهر
ظننتها خواطر
من الخيال تعتصر
وطيبها •• ونشرها
سحابة بلا مطر ••
لكنها حقيقـــــة
لمستها على الاثر
سألتها •• فأغمضت
تلعثمت عن الخبر

أتذكرين قصـــة
أتؤمنين بالقدر ؟
فأفرجت عن بسمة
« عرفتها •• عرفتها •• »
تذكرت شيئا عبر
لكن أرانا في السحر
فقلت يكفي عودة
نحيي به ما قد عبر
نحيي به عهدا مضى
في ظل ذياك الشجر





وادى الضباب

في الاربعاء ••
في الظهر •• من يوم مطير
كان اللقاء ••
في ظل باسقة ••
تموج بها الرياح ••
لم أدر كيف أتيت ••
أو أبصرتها عبر الضباب !
عيناى في سراه ترقبه ••
وقد غطى الجبال ••
عفى على الاثار ••
والدرب الصغير ••
لا الزرع أبصره ••
ولا اللوز النشير ••
لا التينة الخضراء ••
في الوادى النضير ••
البســـــير ••
والغادرون ••
ضاعوا في الضباب ••

حتى الجرار ••
وماءها ••
أضحت هباء ••
والـــــدار ••
والجدران كالذكرى ••
من الزمن القديم ••
آليت أن أمضي ••
ولو كان الضياع •• !
فجررت خطوى ••
مبصرا •• !
أعمى •• !
الى القاع البعيد •• !



بترولنا

بترولنـــــا ••
هبـــة الاله ••
لبـــــلادنا ••
عصب الحياة ••
أنريقه في البحر ؟ ••
أو فوق الرمال ••
من أجل مغرور ••
يتاجر بالمصير ••
ويدبرون بخسة ••
ويخططون هلاكنا ••
يتآمـــــرون ••
عـــلى الشعوب
لكننـــــا ••
واعون للدور الخطير ••

★ ★ ★

بترولنا •• في السلم
منطلق جـــديد ••
حرب على الاعـــداء

أعداء الحيـــــاة ••
للنهضة الشــــماء
بترولنــــــــــا
للاصـــــلاح ••
في الصـــــــحراء
في الرمل النشير ••
لجبالنا •• لصخورنا
نبني به ا لامل الكبير

★ ★ ★

بترولنــــــــا ••
نبني به أمجادنا ••
آمالنـــــــا ••
لشيوخنـــــا ••
لشبابنـــــا ••
لنســـــائنا ••
أبـــــــدا ••
وللاجيال في كل الديار
في نجــــــد ••
في الاحســـاء ••
في أرض الحجاز ••
وكـــــذا السراة
بترولنـــــا ••

للجيـــــــش ••
جيش عقيـــدتي ••
يحمي الـــــديار ••
للعلم ننشـــــره ••
فيمنحنا الفخـــار ••
نبني به وطن النجوم ••
بلا انتظـــــــار ••

★ ★ ★

بترولنـــــــا ••
نحيي به التاريخ ••
والامجاد •• من عهد الجدود
عهـــــــد الاباة ••
الاكرمـــــين ••
من العــــرب ••
وتسـير أمتنـــا ••
وماضينا يعود الى الشباب
وتموج في الآفاق ••
رايات لنا ملئت جلال
ونقود قافلة الحياة ••
الى الشواطيء •• والسلام
بنزاهـــــة ••
وبســـــالة ••

بمبـــــادئ ••
وعقيــــــدة ••
تدعو الى صون الحقوق
ويبشر الانســـــان
في العصر الحـــديث ••
بكرامـــــة ••
حــــرية ••

عكاظ ١٣٨٧/٥/٥ هـ



صلاة لشعب اليمن

يا رب •• في «اليمن السعيدة» فتنة ألوت بدار ••
رعناء••فجرها «العبيد» فها هموا جنوا! الثمار••!
حمراء •• داخلها الظلام •• لهيبها صنع الدمار ••
اعصـــــارها المشئوم أحجـــــار تدمرها ونار ••
فاذا « السعيدة » بالشقاء تلفت أو هى دثار •• !

★ ★ ★

يا رب •• والجيران تبصرها •• ويرهبها البريق••
والنار •• ما عرفت عدوا في الضراوة أو صديق ••
اني لأسمع من بعيد صرخة •• ملئت شـــهيق ••
من ذا يقيل عثارها •• كيما تعود الى الطريق •• ؟

★ ★ ★

يا رب ما ذنب ــ العجوز ــ تموت ميتتها الشقية !؟
ما ذنب تلك الوردة الحمــراء ؟! بل تلك الصبية ؟!
وحليلهـــا من حولها •• يرنو بأشـــواق ندية !
يبني قصـــورا للسعادة ــ ثم يمنى بالمنيـــة !
من كف « طاغية » يبعثر عشه •• وبلا روية •• !؟

★ ★ ★

يارب••قدزرعوا الخراب على السهول••على الجبال

من كل «قاذفة» تصب جحيمها فوق الرجال •• !
من كل «رشاش» يزمجر •• دعك من تلك النبال••
أأقول ــ بركان ــ تفجر ؟ أم حـــــريق لا يطال ؟!
في كل يوم •• قصة •• تروى •• وتحكيها التلال !

★ ★ ★

يا رب •• بالامس القريب •• ديارهم تعطى الكثير
تعطى••الكروم••وغيرها •• وتفيض بالخير المثير
وتموج ــ بالجنات ــ يطعمها المسافر والفقير ••
« كالسلة الكبرى » بها ما تشتهي ــ عز النفير ••
«كالدوحة العظمى» تجود لها السماء بماء غزير ••
واليوم تحصدها القنابل ••! ويك من سوء المصير!

★ ★ ★

يا رب «في صنعاء» أحداث •• يمزقها الشقاء ••!
في قرية «البيضاء» في كنف «الحديدة» أبرياء ••
يا رب في «عمران» في «خولان» انهار الدماء •• !
يا رب في الآثار « من سبأ •• وبلقيس » خواء ••!
وهناك في «همدان» ما يشجي ويدعو ــ للرثاء ••!

★ ★ ★

يا رب••قد قست القلوب••! فما يرق لها سواك••
وتباغضت •• وتحاسدت •• وتباعدت بعد العراك!
وتمزقت أرحامها •• ووشائج القربى هناك •• !
والعالم الشرقي والغربي •• باركت الهــلاك •• !

يتفرجون ــ وقولهم ــ لا سلم نبغي •• لا انفكاك !

★ ★ ★

يا رب •• أحــزان الصغار •• ورضع من ذالها ؟
وعجائز ؟ وأرامل ؟ •• جار الزمان •• أذلها •• !
وأعزة ذلوا •• وقد عرفوا المكارم جلهـــا •• !
ومرابع خضر •• يجللها السواد •• وكلهـــا ••
ترنو اليك بنظرة •• من ذا سواك لســـؤلها •• ؟





القلب الشاكي

آه •• فقــد ضاع الأمل　آه فقد قرب الاجـــــل
آه فقـــد ضج الشـــعو　ر ، من الشكوك من الوجل
واغرورقت عينــــاى في　بحر غزير والمقـــل ••
وتنــــادت الاوجاع في　قلب يجيش بــــلا كلل
لم يجد صبرى والتصــــبر كاللهيب اذا اشتعل
أحنيت رأسي للعواصـــــف أن تمر على عجل
أغمضــت عيني فــترة　كي لا أرى ، قد حصل ••
لكنهــــا واشــــفوتي　أبت الرحيـــل الى الأزل
فوقفت حــيران الخطى　من صفعها اني خجــل
ماذا أقـــول لقلبهـــا ؟　أقسى من الصخر المــذل
لا تستجيب لصـــرختي　لأعيش في دنيـــا الملل
قد كنت أبني في الـــدنا　أمـــلا يطاول في زحـــل
ويشدني هـــذا الطمــو　ح الى التسامــح والعمل
لكنني واشـــــقوتي　أدركت أني منفعــــــل
أدركـــت أني غـــارق　في الوهم والوهم المضـــل
وخدعت دهـــرا بانســــراب ظننته فجرا أطـــل
يهب الحياة ســــعادة　أشـــدو بها دوما جـــذل
عضضت بها أيدى الجنـــاة　وحمت جهـــادى بالخبـــل
كيف السكوت عن الشكاة　كيف الحياة بـــلا أمل ••



الفتاة الحزينة ..

في المساء الرهيب عند التلال
في طريق الملال خلف المدينة
في طريق طويلة •• لست أدرى
كيف لي أن أسير عبر حزونه
في قفار بعيدة •• بين صخر
وسفوح •• ووحشة •• وسكينة
في ذهول ، ووحشة وشرود
أرقب الفجر •• من قديم قرونه
وأناجي بوحدتي •• وهم نفسي
وخيالي مغرورق في شجونه
أرقب الشمس والأشعة تذوى
خلف تلك الهضاب •• نفسي رهينه
ثم ذاب الشعاع •• واحتار حلمي
في هدير الظلام •• جفت لحونه
غرق الأفق •• في دياجير ليل
مظلم •• قاتم •• يجيش رعونه
وعلى ربوة من التيه •• وحدى
حائر •• مدلج بنفسي حزينه

صفحة الكون •• خلفها ألف معنى
ألف سر •• من داميات عيونـــــه
ان ذا موكب الحيـــاة غريـــق ••
خلف أشباح •• نكسة مجنونـــة

ها هو الأمس••وهم ماض سحيق
قد توارى •• بحسنه وفتونـــــه
لا شعاع ينير تلك الروابـــــــي
بعد ما مزق الظلام •• جبينـــــه

★ ★ ★

في شرودى •• وخلوتي بين نفسي
وخيالي •• مغــــــرورق في ظنونه
اذ تنادى الرعاة •• آبوا جميعـــا
أقفر الدرب •• طارحته السكينة
وطيور الجبال •• مـــــرت سراعا
مات ذاك النشيد •• جفت جفونه

راح عني الاصيل •• ساءلت نفسي
أين راعي القطيع •• يحدو قطينه؟
كل شيء ينـــــام في الليــــل الا
عاصف الريح •• اذ ينادى حنينه
ان الريح •• قـــــد ترامى نحيب
من بعيد •• يهوى قلبي أنينه ••

هيكل لاح في الظـــلام بعيـــدا
يتلوى •• وعكازه في يمينـــــه
صورة للشقاء •• هـــزت كياني
شبح ذاك •• « بل فتاة حزينة »
عصر الهـــم قلبهـــا •• فترددت
في طريق الفناء •• تبكي ســجينة
يئست في الحياة •• ترجو خلاصا
من مآسي •• ووحشة •• ورعونة
اذ رمتها الحياة في لجة الشـــك
فهامت •• شريدة •• مستكينـــة

كلما حولها ظـــــلام عميـــق
مدهل •• راعب •• مآسي دفينة
حطمت قلبها حـــوادث دهـــر
وندوب الجراح •• سالت ثخينـــة

تركت عالـــم الضجيـــج وهامت
هربا •• من صراع تلك المدينـــة
علهـــا من بلاء تلك الليـــالي
تجد العطف في خلال الســـكينة

★ ★ ★

فارحمي يا حياة قلب شـــقيا
قد أتى حائرا يريد « عوينـــه »

بائسا •• حاقدا على كل غــــدر
يا صخور الجبال •• هل ترحمينه ؟
قد ترامت أمام ناظــريه الافاعي
فاغــرات نيوبهـــا مســـــنونة
قد أتى لاجئـــا وحيدا طــــريدا
يرقب الفجر •• يا ترى تخذلينه ؟



فلم البقاء ..؟!

هيـــا بنا لا نرتضي غـــير العـــلاء ..
هيا بنـــا .. لا نبتغي غير الســـماء ..
هيـــا بنا .. اني أقول .. وفي رجاء ..
هيا بنـــا .. نمضي سريعـــا في مضاء ..
في قوة الابطـــال .. نرقص في انتشاء ..

★ ★ ★

ما المجـــد الا من مفاخـــر قومنـــا ..
ما العزة القعســـاء .. الا من هنـــا ..
ما الفخـــر الا من منابت أرضـــنا ..
ومن الرمال السمر .. من صحرائنـــا ..
فينا الطموح الى الذرى .. من عهـدنا ..

★ ★ ★

عار علينـــا أن نعيش بـــلا طمـــوح ..
نستعذب اليـــوم الطـــويل .. ولا نروح
وعن المعاني البيض في ظل الســـفوح ..
وعن الاماني وهى ما زالت تـــلوح ..
اني أراها غضـــة .. وجهـــا صـــبوح

★ ★ ★

آن الأوان أخا الحيــــاة •• نهضـــتي ••
آن الأوان •• لكي نســـــير بقـــوة ••
آن الأوان •• لكي نقـــــوم بوثبــــة ••
آن الأوان •• لـــكي أواجـــه ظلمـــة
آن الاوان لـــكي تـــدوى صرخـــــة ••

★ ★ ★

ها هم رفاق الأمس مـــروا مسرعـــين
في خطوهم عـــزم قـــوى •• لا يلـــين
وبهم طموح •• خلف أبعـــاد الســـنين
لا يرتضـــون السفح •• أو تلك الحـــزون
لا ينظرون الى الوراء •• والى الظنـــون ••

★ ★ ★

هـــذى الحياة تســير نحو الأفضل ••
والكـــل مســـتبق الزمان المقبـــل ••
يحـــدوهموا شـــوق •• لسر ينجلي ••
عن مـــورد يبغون •• عـــذب المنهـــل
فيـــه غنـــاء للحيـــاة •• ومـــوئل ••

★ ★ ★

ضاقت شـــعوب بالبســـيطة والتراب ••
فتسلق دربا يقـــود الى الســـحاب
حتى اذا انجاب الصـــباح بلا حجـــاب

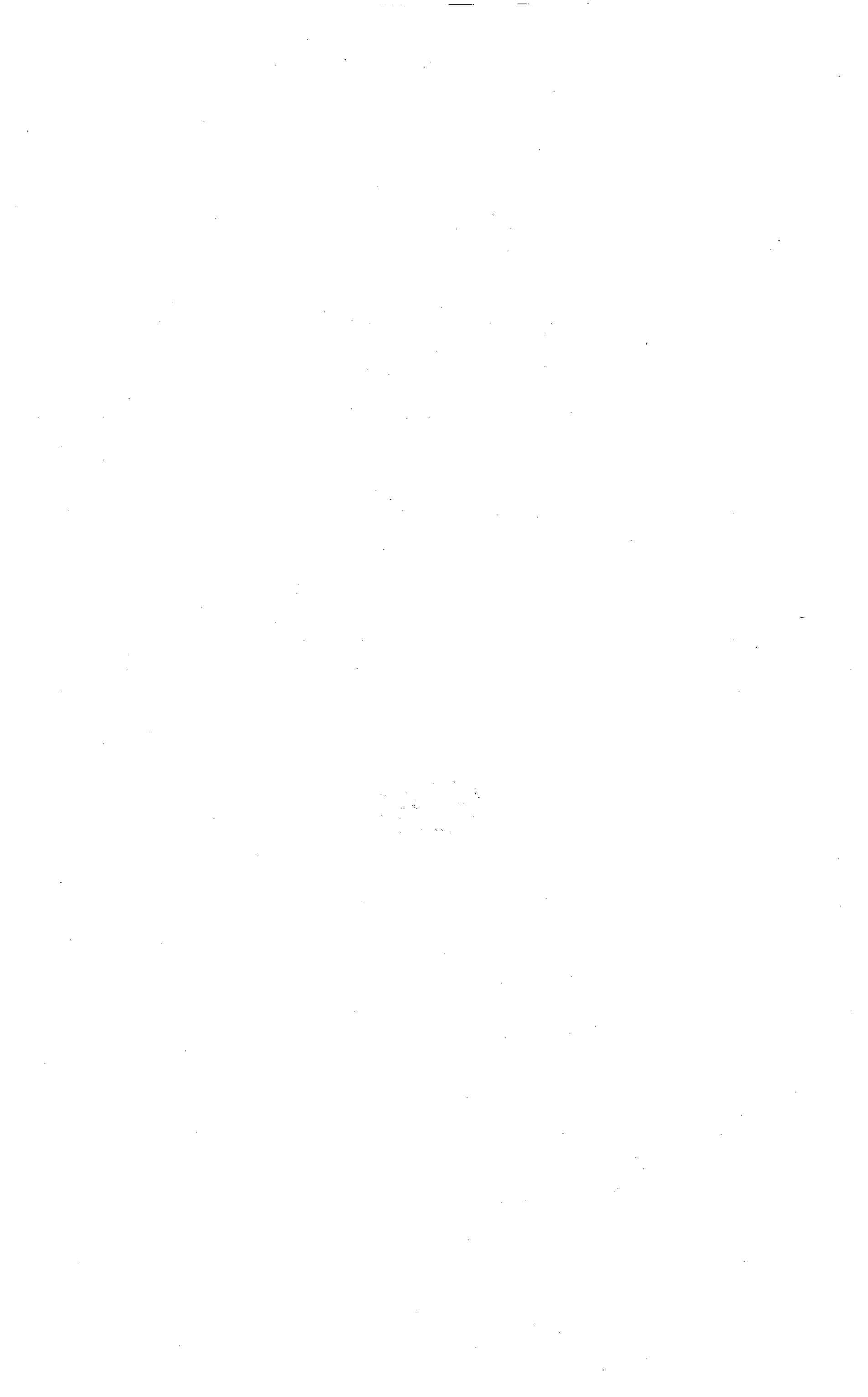
★ ★ ★

ألفيتهم فوق النجـــوم •• لهم قبـــاب
يتحـــدثون الى الكـــواكب بالـــرغاب

★ ★ ★

فلم البقاء على التراب بـــلا انتصـــار ••؟
ولم الركون الى التواكل والصـــغار •• ؟
نجتر أمجـــادا وفي النفس اندحار •• !
ونقـــول كنـــا •• ثـــم نمعن في ازورار
عن بعثـــه •• عار علينـــا أى عار •• !





المشروع العملاق ••

كرى ••

كان بالأمس ـ يا بلادى ـ خيالا
كان حلمـــا يداعب الاجيـــالا
ذهل العقل من مقالة قـــد أذيعت
لم يصدق •• ففنـــد الاقـــوالا
لم يصـــدق بأننـــا بعـــد لأى
نجعل الحلم واقعا •• لا احتمالا
قال ـ شعبي ـ أريد دربا قصيرا
عبر هذه الصخور •• فاندك حالا

قاومت ما نريد حينـــا من الســـد
هل وهبت نثـــيرها أهــــوالا
ما ثنتنا عن المســـير ولـــكن ••
عزم شعب •• يحطم الاغـــلالا
قاومتنا فمـــا رأت غـــير عزم
يركب الصعب حازما •• لا جدالا
فانحنت في تخـــاذل تبسط الكـ
ـف •• وتومي بها يمينا شـــمالا

فانتصرنا عـــلى الطبيعـــة نصرا
قد قلب الصخور •• شق الجبـــالا

حن « غزوان » للحطيم المفـــدى
للمجالى الوضاء تنـــدى جـــلالا

في قبيس •• وزمزم •• وحـــراء
ذلك السلسبيل •• يجـــرى زلالا
هام صـــبا بثغـــرنا من قـــديم
بالشواطى •• وموجها ينعـــالى

ود من فـــرط ما بـــه من وداد
يلثم الثغر ــ موجه ــ والـــرمالا
لـــم يكن ما نراه فكرا رديئـــا

قد أتيناه ــ في الحياة ــ ارتجـــالا
لم يكن ما نراه حلمـــا لذيذا
وحى صيف ، اعيذه أن يقـــالا

روض الشامخـــات فكـــر ذكي
وهي من قبل صعبة أن تنـــالا
قد حشدنا الزنود من كل لـــون
قد حشدنا الشباب ، الا الكســالى

حسب الناس بعد ما مر حـــين
انه مات •• لن تكـــون اكتمـــالا

واستناموا ليأسهم لم يفيقـــوا
بعد الا ــ وقد ــ رأوه مثـــالا
فوق متن الصخور •• دربا جميلا
مثل أفعى ــ رقيقة ــ تتـــلالى

الركاب الصـــغار تمضي مع الـــد
رب ، سراعا ولا نراها ثقـــالا

تنهب الارض في سرور كبــــير
مثل خـــود تميس فيـــه ، دلالا

طالما كان ــ للظباء ــ كناســـا
فيه نمر •• يعاند الرئبـــالا •• !

طالما كان ــ للصــــقور ــ وكورا
طالمـــا كان للنزال مجـــالا ••
للشياهين للسراحـين حينـــا
ملعبا واسعا •• وافقا حـــلالا

من رآه وقـــد بدا مشـــمخرا
قال هذا ــ كرا ــ يسامي الهـلالا

ثم أضـــحى بعيـــد ما كان الا
واقعا مشرقا •• ونصرا تـــوالى
قد صنعنا من الاعاجيب شـــيئا
يعجز الفكر شأوه ــ أن يطـــالا

قد فتحنا به صــــــحائف نور ..

من جــــديد ولن تكون هـــزالا

منــــذ ما كان تاريخ قــــومي ،

بسوى المجــد حافلا لن يقـــالا

ليس بدعا ـ بأن نشــيد صروحا

انمــــا العيب أن نظل كســــالى



العام .. وشبح يونيو ..

قف برهة • وانتظر يا عام في القدر
فأنت فينا • وبعد اليوم في الأثر
دعني أحملق في التـــاريخ معتبرا
من قبل أن تنطوى الأيام عن بصرى

دعني فان الاحـــداث شاخصـــــة
ألقي لها نظرة •• لابد من ســـفر
دعني أسائل نفسي بعدما انصرمت
منا ليال قضيناها ــ على ســـــدر

هبت بنا كرب • كالليل مظلمـــــة
فبددتنا كأوراق من الشـــــجر

من كان منهم قريرا بين اخـــوته
مشردا يحتسي الاكواب في كـــدر

ما كان من هرم منا •• بلى كـــــل
غن العضات • وان آمنت بالقـــدر

★ ★ ★

هذا أوان حساب النفس ما صنعت
لقادم ان أرادت لــــذة الظفـــر

فهل حشدنا شباب الجيل قوتنـــا ؟
الى الشيوخ لنلقى كل منتظـــر
وهل طرحنـــا خلافات تمزقنـــا ؟
قد أوصلتنا الى شيء مـــن الخـــور
ما بالنا لا يطيق الصمت ساستنا ؟
فنحكم الرأى في منأى عن الهـــذر
فنبعث الصمت أعمـــالا مركـــزة
نخطط الدرب في شيء من الحذر
فكم فجعنا بـ ما يأتيـــه بعضهـــم
من ارتجال رمى بالشرق في خطر

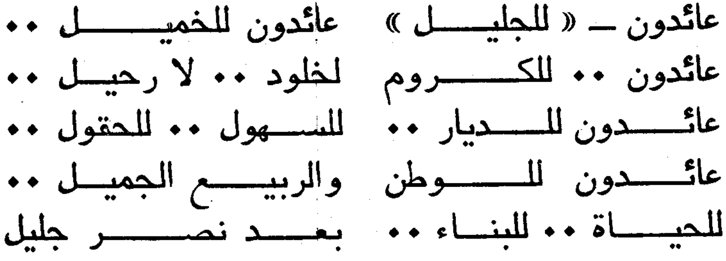
★ ★ ★

جراحنا لم تزل في القلب نازفـــة
وعار « يونيو » ينادينا الى النظر
أثرت « يا عام » في نفسي كوامنه
وقد بدى قصة تتلى مـــن الســـير
لا كان للعرب شأن في مواطنهـــم
ان لن نفجر على الاعداء •• من سقر
وندخل القدس •• أفواجا مهللـــة
نرتل الذكر •• في آى من السور

الزاحفون ..

زاحفــــون في الصبــــاح   زاحفـــــون بالســـلاح
زاحفـــــون بالجنــــود   زاحفون في البطــــــاح
طائرون في الفضـــــــا   سابحـــــون للكفـــــاح
حاشـــــدون في اللقـــا   كل حر •ــــ• وصـــــاح
سالكون في الرجـــــوع   كل درب •• للنجـــــاح

★ ★ ★



عائدون ــ « للجليـــــل »   عائدون للخميـــــــل ••
عائدون •• للكـــــروم   لخلود •• لا رحيـــل ••
عائـــدون للــــديار ••   للســـهول •• للحقول ••
عائـــدون للــــوطن   والربيـــع الجميـــل ••
للحيــــاة •• للبنـــاء ••   بعــــد نصـــــر جليل





نشيد بلادى ..

يا بـــلادى يا عـــرين عشت حـــرة في الســـنين
قلعـــــة تزهـــو بدين رغـــم أنف الملحـــدين

★ ★ ★

لا نبـــالي بالـــرعاع انهم جيش الضـــياع
بل همو ســـقط المتـــاع من عماهم في صـــراع

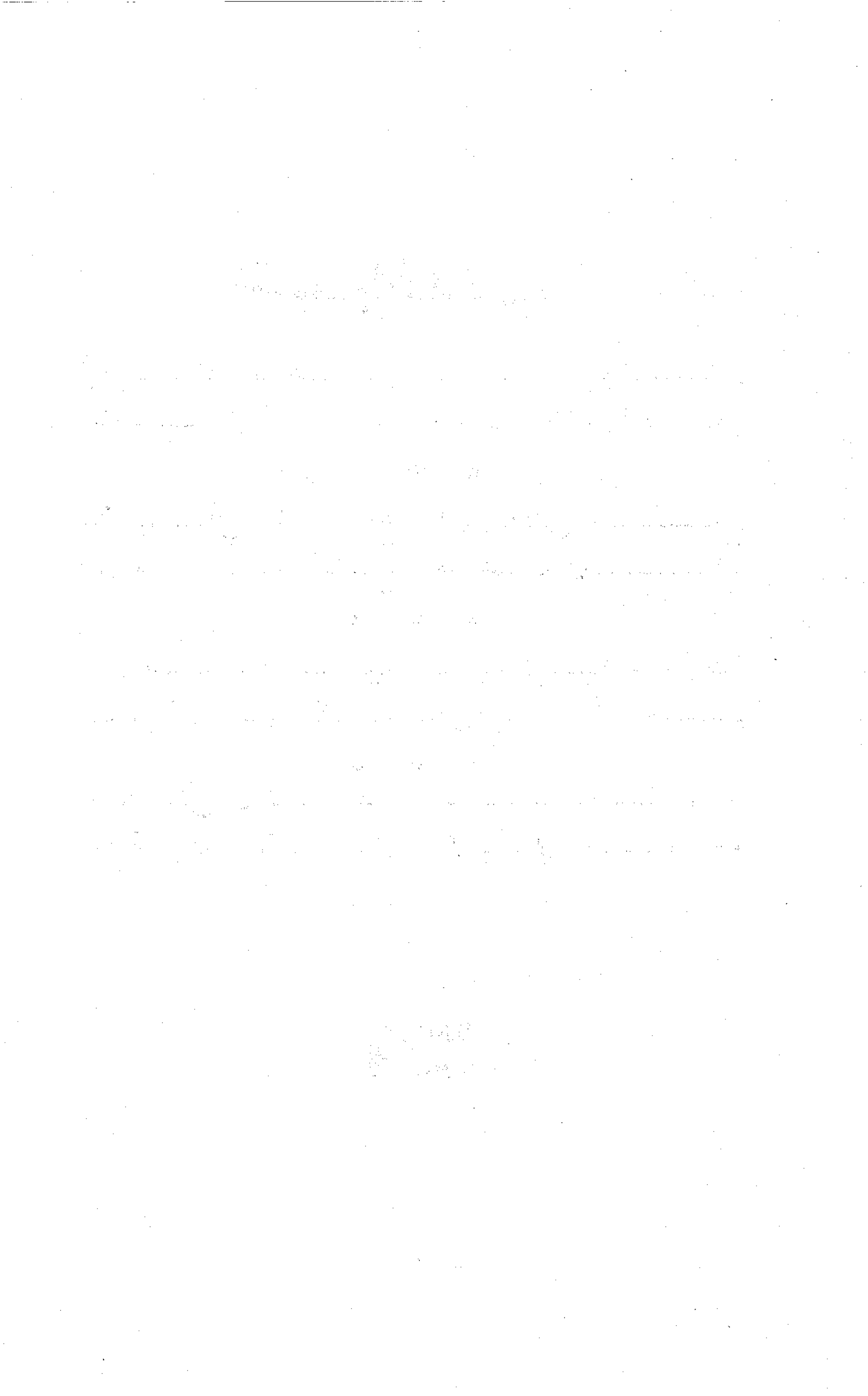
★ ★ ★

من قـــديم من قـــديم شعبنا شـــعب عظيـــم
مســـلم شـــهم كـــريم نحن منـــه في الصـــميم

★ ★ ★

نحن نبني في فخـــــار موطنـــا يعـــلو ودار
في أمان من عثـــــار كل يوم في انتصـــار ..





نشيد المراكز الصيفية

أباؤنـــا اخواننـــا   تحيـــة من الشـــباب
تحيـــة •• رقيقـــة   أحلى من الشهد المـذاب
شرفتموا • • فمرحبـــا   زانت بكم هـــذى الرحاب
حللتـــم بمركـــز ••   كم ذا يتيه بالصـــحاب
لمـــركزى رســـالة   تقودنا الى الصـــواب ••
فنيـــة •• كنســـفية   مناشط هـــذا عـــذاب
ثقـــافة •• رياضـــة   مصاحف •• وذا كتاب ••
نشاطنـــا يصبحنـــا   وفي المســـاء لا نغـــاب
تحـــررت عقولنـــا   من الخمول والســـراب
ولى الفـــراغ وانقضى   ولى كما ذاب الضباب ••





فهرس الديـــوان

مطبوعات نادي الطائف الأدبي

١ ــ سوق عكاظ في الادب والتاريخ
اعداد لجنة الآثار التاريخية بنادي الطائف الادبي

٢ ــ البحث عن ابتسامة (مجموعة قصص)
محمد المنصور الشقحاء

٣ ــ لكل مثل قصة
مناحي ضاوي القثامي

٤ ــ شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم (محاضرة)
حمد الزيد

٥ ــ مسيكينة (شعر شعبي)
سعد الثوعي الغامدي

٦ ــ رحلة العمر (شعر)
علي حسين الفيفي

٧ ــ هل للشعر مكان في القرن العشرين (محاضرة)
د . غازي القصيبي

٨ ــ خطرات في الادب والفلسفة
حمد الزيد

٩ ــ فلسفة السلام
هشام ناظر

١٠ ـ معاناه (شعر)
محمد المنصور الشقحاء

١١ ـ المضيفات والمرضات في الشعر العربي المعاصر (محاضرة)
عبد الرحمن المعمر

١٢ ـ ملف نادي الطائف الأدبي الأول لعام (١٣٩٦/٩٥ هـ)
اعداد النادي

١٣ ـ اجنحة بلا ريش (شعر)
حسين سرحان

١٤ ـ نظرات في الأدب والتاريخ والانساب
علي حسن العبادي

١٥ ـ رجل على الرصيف (مجموعة قصص)
عبد الله سعيد جمعان

١٦ ـ صور من الحياة والمجتمع
علي خضران القرني

١٧ ـ ذكريات
أحمد علي

١٨ ـ خواطر في التنمية (محاضرة)
د . غازي القصيبي

١٩ ـ حديث في الاعلام (محاضرة)
د . محمد عبده يماني

٢٠ ـ البيت أولا (محاضرة)
هشام ناظر

٢١ ـ جوانب صحية في التشريع الاسلامي (محاضرة)
حمـد الدعيـج

٢٢ ـ المحراب المهجور (شعر)
ابراهيـم الـزيد

٢٣ ـ القصة «١»
محمـد المنصـور الشـقحاء

٢٤ ـ مقالات في الأدب «١»
اعـداد النـادي

٢٥ ـ عذراء المنفى (رواية)
ابراهيـم النـاصر

٢٦ ـ نشر النور والزهر
اعـداد وترتيب : محمـد سعيد
العامـودي واحمـد عـلي

٢٧ ـ ملف نادي الطائف الأدبي
اعـداد النـادي

٢٨ ـ معجم معالم الحجاز (ج ١)
عاتـق بن غيث البـلادي

٢٩ ـ في الأدب والحرب (محاضرة)
حسـين سـرحان

٣٠ ـ مذكرات الخط العربي
جـلال امـين صـالح

٣١ ـ اهازيـج (شعر)
محمـد ابراهيـم جـدع

٣٢ ـ الطائف حضارة وتاريخ (محاضرة)

عبد القدوس الانصاري

٣٣ ـ معجزة القرآن الكريم البيانية (محاضرة)

د . حسن محمد باجودة

٣٤ ـ نافذة على الحائط المهدوم

هند صالح باغفار

٣٥ ـ حكاية حب سانجة (مجموعة قصص)

محمد المنصور الشقحاء

٣٦ ـ الرواد الثلاثة

عبد الله خياط

٣٧ ـ من أحاديث الكتب

محمد سعيد العامودي

٣٨ ـ القصة «٢»

محمد المنصور الشقحاء

٣٩ ـ مقالات في الأدب

اعداد النادي

٤٠ ـ دريد بن الصمة (حياته وشعره)

مناحي ضاوي القثامي

٤١ ـ الشعر «١»

اعداد النادي

٤٢ ـ كنز الأنساب ومعجم الآداب

حمد الحقيل

٤٣ ـ الوان من الأدب (ج ١)
شعبان جبريل عبد العال

٤٤ ـ القصاص (رواية)
عبد الله سعيد جمعان

٤٥ ـ هتاف الحياة (شعر)
عبد الله جبر

٤٦ ـ الصمت والجدران (مجموعة قصص)
سباعي عثمان

٤٧ ـ الطائر الغريب (شعر)
حسين سرحان

٤٨ ـ عندما ينزف الأفق
اصلاح سهيل

٤٩ ـ القصة «٣»
محمد المنصور الشقحاء

٥٠ ـ ملف نادي الطائف الأدبي الثالث (٩٧/١٣٩٨ هـ ٠)
اعداد النادي

